مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٦ المجلد ١٦/ العدد ٧

# الإسهامات العلمية لأمراء الدولة الحمدانية
## -مدينة حلب انموذجاً-

**م.م. محمد محسن حسن**

قسم التاريخ، جامعة الحمدانية، محافظة نينوى، العراق

البريد الإلكتروني Email : muhammad.mohsine.h@gmail.com

**الكلمات المفتاحية**: الدولة الحمدانية، الحياة العلمية، مدينة حلب.

**كيفية اقتباس البحث**

حسن، محمد محسن ، الإسهامات العلمية لأمراء الدولة الحمدانية -مدينة حلب انموذجاً-،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تموز ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٧ .

**هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر ( Creative Commons Attribution ) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.**

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

# The Scientific Contributions of the Hamdanid Emirs -The City of Aleppo as a Case Study-

***Lect. Assist. Mohammed Mohsen Hassan**
Department of History, Al-Hamdaniya University, Nineveh, Iraq

**Keywords** : Hamdanid State / Scientific Life / City of Aleppo.

**How To Cite This Article**
Hassan, Mohammed Mohsen , The Scientific Contributions of the HamdanidEmirs-The City of Aleppo as a Case Study-,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2026,Volume:16,Issue 7.

**This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/**

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

**Abstract**

This study highlights one of the most significant aspects of the civilization of the Hamdanid dynasty by examining the political and intellectual patronage that fostered the flourishing of scholarly and cultural life in the city of Aleppo during the fourth century AH/tenth century CE. Owing to its strategic location and political prominence, Aleppo emerged as a leading center of learning and culture, attracting distinguished scholars, jurists, litterateurs, poets, and philosophers from various regions of the Islamic world. This vibrant intellectual environment played a crucial role in strengthening the city's position as one of the foremost centers of scholarship in Bilād al-Shām and contributed significantly to the advancement of Islamic learning, literary production, and intellectual exchange.

The study aims to examine the role of the Hamdanid rulers in promoting scientific and cultural activities by providing sustained patronage to scholars and men of letters. It also explores the impact of this patronage on the growth of authorship, the dissemination of knowledge, and the enrichment of intellectual life in Aleppo. To achieve these objectives, the study adopts the historical-analytical approach,

drawing upon historical and literary sources to analyze the relationship between political authority and the scholarly elite and to assess its influence on the development of scientific and cultural activities. Furthermore, the study investigates the contributions of the leading scholars and literary figures who flourished under Hamdanid patronage and evaluates their lasting influence on Islamic intellectual history.

The findings demonstrate that the Hamdanid rulers, particularly Sayf al-Dawla al-Hamdani, pursued a deliberate policy of encouraging scholarship and literary creativity by establishing a stable and stimulating intellectual environment. His court became one of the most celebrated literary and scholarly assemblies of the medieval Islamic world, attracting eminent figures, most notably the renowned poet al-Mutanabbī, together with numerous scholars and intellectuals. Consequently, Aleppo developed into a major destination for scholars and a distinguished center of learning, consolidating its status as one of the most influential scientific and cultural capitals of the medieval Islamic world during the Hamdanid period.

**الملخص:**

يكتسب هذا البحث أهميته من تناوله أحد الجوانب الحضارية البارزة في تاريخ الدولة الحمدانية، والمتمثل في الرعاية السياسية والعلمية التي أسهمت في ازدهار الحركة الفكرية والثقافية في مدينة حلب خلال القرن الرابع الهجري/العاشر الميلادي. فقد شكّلت حلب، بفضل موقعها الاستراتيجي ومكانتها السياسية، مركزًا علميًا وثقافيًا مهمًا استقطب نخبة من العلماء والأدباء والشعراء والفقهاء والفلاسفة من مختلف أقاليم العالم الإسلامي، الأمر الذي أسهم في ترسيخ مكانتها بوصفها إحدى أبرز الحواضر العلمية في بلاد الشام. ويهدف البحث إلى إبراز دور حكام الدولة الحمدانية في دعم الحياة العلمية والفكرية، والكشف عن مظاهر الرعاية التي قدموها لأهل العلم والأدب، وأثر ذلك في تنشيط حركة التأليف، وإنتاج المعرفة، وإثراء الحياة الثقافية في المدينة.

اعتمد البحث على المنهج التاريخي التحليلي، من خلال دراسة الروايات الواردة في المصادر التاريخية والأدبية، وتحليلها للكشف عن طبيعة العلاقة بين السلطة السياسية والنخبة العلمية، ومدى انعكاس هذه العلاقة على تطور الحركة العلمية في حلب. كما تناول البحث أبرز العلماء والأدباء الذين احتضنتهم المدينة، والنتاج العلمي والأدبي الذي ظهر في ظل هذه الرعاية، وما تركه من أثر في التاريخ الفكري الإسلامي.

وتوصل البحث إلى أن حكام الدولة الحمدانية، وفي مقدمتهم سيف الدولة الحمداني، انتهجوا سياسة واعية في تشجيع العلماء والمفكرين والشعراء، فعملوا على توفير بيئة علمية وثقافية مستقرة أسهمت في ازدهار العلوم والآداب. وقد أصبح مجلس سيف الدولة من أشهر المجالس العلمية والأدبية في العصر الإسلامي الوسيط، وضم شخصيات بارزة، وفي مقدمتها الشاعر المتنبي، إلى جانب عدد من العلماء والأدباء، مما جعل مدينة حلب ملتقى للعلماء ووجهة للباحثين عن المعرفة، وأسهم في ترسيخ مكانتها بوصفها أحد أهم المراكز العلمية والثقافية في العالم الإسلامي خلال العصر الحمداني.

**المقدمة:**

أسهمت مدينة حلب في نشر العلوم المختلفة والفكر الإسلامي في أبهى صورة. واحتلت في عصر الدولة الحمدانية مكانة مرموقة بين الامصار الاسلامية ونعمت بحركة فكرية وثقافية واسعة اذ اصبحت غنية بالنشاط المعرفي والتدويني. وكان لهذا النشاط أثره في جذب العلماء وإنتاج مؤلفات خالدة حفظت لنا سير العلماء ومكانتهم في مختلف الامصار بشكل عام وفي بلاد الشام وحلب بشكل خاص.

يهدف هذا البحث إلى إبراز دور حكام الدولة الحمدانية في تشجيع العلم واستقطاب العلماء والشعراء للبلاد مع تتبّع انتماءاتهم الجغرافية وتخصصاتهم ومكانتهم العلمية، كما يهدف إلى إظهار إسهامات هؤلاء العلماء في النهضة الفكرية والعلمية في حلب.

وقد اعتمد البحث المنهج الاستقرائي التحليل، والتجميعي الوصفي في رصد الأسماء والتراجم وتحليلها وفق أبعادها العلمية والتاريخية، بما يسهم في إضافة علمية جديدة في حقل الدراسات التاريخية الخاصة بتاريخ حلب.

**المطلب الاول: دور امراء الحمدانيين في رعاية العلوم واستقطاب العلماء والشعراء:**

اهتم حكام الدولة الحمدانية بنشر الثقافة الادبية والعلمية من خلال انشاء المؤسسات العلمية والمكتبات والوراقين وتشجيع الادباء والعلماء والكتاب والشعراء ورجال الفكر والادب فقد كان لمجلس سيف الدولة الحمداني دور في جذب الشعراء والادباء والمفكرين واستطاع الجمع بين الاهتمام بالعلم والعلماء والدفاع عن الثغور بلاد الشام ضد الروم.

ومن حكام مدينة حلب:

١- **سيف الدولة الحمداني (٣٣٣هـ -٣٥٦هـ):** وهو أبو الحسن على بن عبد الله بن حمدان بن حمدون بن الحارث بن لقمان بن راشد التغلبي الربعي[١] ولد في ذي الحجة سنة ٣٠٣هـ في ميافارقين[٢] وهو أول من ولي حلب من بني حمدان[٣] ، أخذها من أحمد بن سعيد الكلابي نائب

الإخشيد سنة ٣٣٣هـ واستمر حكمه حتى وفاته[٤] تأدب الأمير سيف الدولة على يد أشهر المؤدبين منهم أبي المكارم وأبي المعالي محمد بن أحمد بن أبي الغريب الصيني[٥] وسهل بن محمد ابو داود النحوي فأصبح أديباً شاعراً محباً للشعر شديد الاهتزاز له[٦] .

كان سيف الدولة يقيم مجالس فكرية وعلمية في بلاطه على شكل الندوات التي كان يقيمها هارون الرشيد في بغداد، فكان سيف الدولة يستقدم الى بلاطه اشهر الادباء والشعراء واللغويين ويقول:" إعطاء الشعراء من فروض الأمراء"[٧] حيث كان أديباً شاعراً ممدوحاً فله أخبار كثيرة مع عدد كبير الشعراء والادباء منهم المتنبي و أبي فراس الحمداني والببغاء والنامي والسري الرفاء وقد تهافت الشعراء طمعاً في الحصول على عطائه من جهة ولامتداحه لما يتحلى به من صفات من جهة اخرى حتى قيل: "ما اجتمع بباب ملك من الشعراء ما اجتمع ببابه"[٨]

بالإضافة الى الشعراء فقد مدحه المؤرخين والمفكرين المسلمين حيث اشادوا به منهم العلامة الذهبي يصف سيف الدولة قائلاً : "صاحب حلب، مقصد الوفود، وكعبة الجود، وفارس الإسلام، وحامل لواء الجهاد، كان أديبا مليح النظم "[٩]، وابن كثير في كتابه البداية والنهاية يصف سيف الدولة فيقول فيه: "أحد الأمراء الشجعان والملوك الكثيري الإحسان ملك دمشق في بعض السنين واتفق له أشياء غريبة منها أن خطيبه كان مصنف الخطب النباتية أحد الفصحاء البلغاء ومنها أن شاعره كان المتنبي ومنها أن مطربه كان أبو نصر الفارابي وكان سيف الدولة كريماً جوادًا ممدَّحًا، مِعْطاءً للجزيل "[١٠]، قال فيه أبو منصور الثعالبي في اليتيمة "كان بنو حمدان ملوكا وأمراء أوجههم للصباحة وألسنتهم للفصاحة وأيديهم للسماحة وعقولهم للرجاحة وسيف الدولة مشهور بسيادتهم وواسطة قلادتهم وكان رضي الله عنه وأرضاه وجعل الجنة مأواه غرة الزمان وعماد الإسلام ومن به سداد الثغور وسداد الأمور"[١١]. كان شجاعاً كريماً، كثير الجهاد، جيد الرأي فقد كان يخوض الحروب بنفسه وهو ابن الخامسة والعشرين ربيعاً عندما انطلق على رأس جيش كبير لمواجهة الروم فتعلم المهارة والفروسية وفنون الحرب وكان يلجأ الى الحيل العسكرية وفن المراوغة للانتصار على الروم له غزوات مشهورة بلغ أربعون وقعة اكثرها تكللت بالنصر .[١٢]

وله شعر فمنه ما قاله في أخيه ناصر الدولة:

**وهبت لك العلياء وقد كنت أهلها ... وقلت لهم بيني وبين أخي فرق**[١٣]

ومن محاسن شعره في وصف قوس قزح:

**"وساق صبيح للصبوح دعوته ... فقام وفي أجفانه سنة الغمض**

**يطوف بكاسات العقار كأنجم ... فمن بين منفض علينا ومنفض**

**وقد نشرت أيدي الجنوب مطارفاً ... على الجود كنار الحواشي على الأرض**
**يطرزها قوس السحاب بأصفر ... على أحمر في أخضر تحت مبيض**
**كأذيال خود أقبلت في غلائل ... مصيغة، والبعض أقصر من بعض"**[١٤]

انتهت حياته بالفالج (شلل نصفي)، وقيل بعسر البول، وكان قد جمع من الغبار الذي أصابه في الغزوات، وأوصى أن يوضع تحت خده إذا دفن، توفي في صفر سنة ٣٥٦هـ وحمل إلى ميا فراقين فدُفن عند أمّه وتولى حلب بعده ابنه سعد الدولة خمسا وعشرين سنة[١٥] .

**٢- سعد الدولة أبو المعالي(٣٥٦-٣٨١هـ):** وهو أبو المعالي شريف ابن سيف الدولة علي، لقب سعد الدولة ولد سنة ٣٣١هـ، بعد وفاة ابيه سيف الدولة قدم سعد الدولة من ميافارقين مع والدته أم الحسن ابنة أبي العلاء سعيد بن حمدان فدخل حلب في ربيع الأول سنة ٣٥٦هـ وقد زينت له المدينة وعقدت له القباب، وكان حاجبه قرغويه غلام سيف الدولة، والمدبر لدولته وزيره أبو إسحاق محمد بن عبد الله بن شهرام كاتب أبيه[١٦] .

واجه سعد الدولة توسع البيزنطي من الشمال ففي سن ٣٥٧هـ خرج نقفور ملك الروم إلى معرة النعمان ففتحها، وأخر جامعها وأكثر دورها، وكذلك فعل بمعرة مصرين وأسر اهلها وسيرهم إلى بلد الروم ومن ثم سار إلى كفر طاب وشيزر وأحرق جامعها، ثم إلى حماة وحمص ففعل كذلك ثم إلى طرابلس واللاذقية وتوجه الى انطاكية وفي يده من السبي مائة ألف اسير كلهم من الصبيان والصبايا والشباب وأما الكهول والمشايخ والعجائز فمنهم من قتله ومنهم من تركه[١٧] .

وفي ١٧ من شهر ربيع الآخر من سنة ٣٧٣هـ نزل بردس الدمستق على باب حلب في خمسمائة ألف ما بين فارس وراجل وعلى مقدمته ملك الجزرية تريثاويل واستطاع سعد الدولة من ردعهم في معركة شرسة فذكر ابن العديم انهم " حملوا حملة لم ير أشد منها وقتلوا فيها ملك الجزرية تريثاويل" وكان ذلك سببا في رحيل الدمستق عن حلب[١٨] ، وتذكر مصادر اخرى ان الدمستق "طالب سعد الدولة بمال الهدنة وترددت المراسلة بينهما واستقرت على أن يحمل للروم في كل سنة أربعمائة ألف درهم فضّة نقيّة"[١٩].

ونتيجة الضغوطات من قبل الروم من الشمال وقع انقلاب ضده في حلب من قبل قائد جيشه والحاجب عنده قرغويه ومنعه من دخول حلب بعد الاستيلاء عليه في محرم سنة ٣٥٨هـ وكذلك الحال في بألس وحران فتوجه الى ميافارقين واستقر بها واستمر الوضع على هذا الحال حتى سنة ٣٦٥هـ حيث استعاد سعد الدولة السيطرة على حلب والقبض على قرغويه واستقر أمر سعد الدولة بحلب وجدد الحلبيون عمارة المسجد الجامع بحلب وزادوا في عمارة الأسوار في سنة ٣٦٧هـ[٢٠] .

وفي سنة ٣٨٠هـ بكجور وهو احد قادة الجيش الاتراك في زمن سيف الدولة وكان قد استولى على حمص وحاول التوسع لضم حلب خاصة بعد موت قرغويه بحلب فاستفحل وقوي امره وراسله سعد الدولة بأن يعود إلى طاعته ويقطعه منه مدينة حمص لكنه رفض فعزم سيف الدولة على قتله فأرسل حينئذ بكجور إلى العزيز بالله الفاطمي صاحب مصر يرغبه في حلب ويطلب منه ارسال جيش لمساندته، ويقول له:" إنها دهليز العراق، ومتى أخذت كان ما بعدها أسهل منها"[٢١]، فأجابه العزيز إلى ذلك وأرسل إلى نزال والي طرابلس على راس جيش كبير في حين كاتب سعد الدولة من مع بكجور من العرب يرغبهم في الإقطاع والعطاء الكثير والعفو عن مساعدتهم بكجور فمالوا إليه ووقع القتال بينهما وهزم بكجور وقطع عنقه في محرم سنة ٣٨١هـ [٢٢].

اما فيما يتعلق الامر بالدولة العباسية فقد سار سعد الدولة على نهج ابيه سيف الدولة في الولاء للخلافة العباسية ففي شعبان سنة ٣٦٧هـ أرسل إلى عضد الدولة فنا خسرو بن ركن الدولة البويهي بالتهنئة بحصوله على بغداد ويبلغه أنه في طاعته، فأعاد رسوله إليه بالخلع والطوق (دلالة على الاعتراف بالولاء وتبعية معنوية وسياسية للخلافة العباسية) ولقبه سعد الدولة وأقيمت الدعوة بحلب للخليفة العباسي الطائع لله ولعضد الدولة ثم لسعد الدولة[٢٣].

على الرغم من النزاعات الداخلية التي واجهته الداخلية عند توليه الامارة لكنه حافظ على حلب بالرغم من ضعف الدولة وتصدى لهجمات الروم، والضغوط السياسية الخارجية المحيطة به فقد استطاع الحفاظ على حلب كمركز للعلماء والادباء والشعراء والفقهاء واستمر النشاط العلمي والثقافي في الامارة كما كان في عهد والده. توفي على إثر مرض القولنج في رمضان سنة ٣٨١هـ وعمره أربعون سنة وستة أشهر وعشرة أيام وتولى بعده ولده أبو الفضائل سعد[٢٤] .

**٣- سعيد الدولة (٣٨١-٣٩٢هـ):** سعيد بن شريف بن عليّ الحمداني[٢٥]، ولي بعد وفاة أبيه سعد الدولة سنة ٣٨١ ولقب سعيد الدولة امتاز بالعدالة فقد ذكر ابن العديم " رفع المظالم والرسوم المقررة على الرعية من مال الهدنة، ورد الخراج إلى رسمه الأول، ورد على الحلبيين أملاكاً كان قد استولى عليه أبوه وجده "[٢٦] عند توليه الحكم قاوم محاولات الفاطميين السيطرة على حلب وواجه ضغوطات من البويهيين لكنه حافظ على استقلال حلب نسبياً وجه إليه العزيز باللَّه[٢٧] صاحب مصر جيشا يقوده بنجوتكين التركي (والي دمشق من قبل العزيز) فاستولى على حمص وحماة وحاصر حلب مدة، فعرض عليه سعيد الدولة أموالا كثيرة وأن يكون في طاعة العزيز حيث كان في طاعة الخليفة العباسي على نهج ابيه ويقيم الدعوة، ويضرب السكة باسم العزيز، ويكتب اسمه على البنود في سائر أعماله لكن بنجوتكين رفض واصر على دخول حلب

فاتحا، فقاتله أهلها ٣٣ يوما، وضعفوا، فلجأ سعيد الدولة و الحلبيون الى الملك باسيل الرومي يسألونه النجدة وأن يعينهم على دفع بنجوتكين عنهم، فتقدم إلى الماجسطرس ميخائيل البرجي والي أنطاكية ينجدهم ويدفع بنجوتكين عن حلب ، وقاتلهم بنجوتكين، وتعددت الوقائع إلى أن مات سعيد الدولة مسموما بحلب هو وزوجته[٢٨]، في ليلة السبت النصف من صفر سنة ٣٩٢هـ[٢٩].

**٤- ابا الحسن علي وابا المعالي شريف (٣٩٣-٣٩٤هـ):** وهما ابنا سعيد الدولة حكما لفترة قصيرة قبل سيطرة الفاطميين على امارة حلب بشكل تام فبعد وفاة سعيد الدولة ابتلي أولاده من بعده بطمع مولاه لؤلؤ[٣٠] وولده منصور الذين آلت إليهم الامور في حلب فضيقوا على أبناء سعيد الدولة وقبضوا عليهم وبعثوا بهم الى مصر وأقيمت الدعوة في حلب الى الحاكم بأمر الله الخليفة الفاطمي وابطلت الدعوة العباسية ولقب المنصور بن لؤلؤ مرتضى الدولة بعد وفاة والده فآلت الامور كلها اليه في حلب[٣١] .

**المطلب الثاني: - إسهامات العلماء في النهضة الفكرية والعلمية في حلب:**

شهدت حلب خلال حكم امراء الدولة الحمدانية ازدهارا واسعا في مجال النهضة الفكرية والعلمية نتيجة تشجيعهم واستقطابهم كما أسلفنا هذا أدى الى ظهور علماء داخل حلب وتوافد اخرين من خارجها وبالتالي تبادل المعرفة بين العلماء فساهم في تعزيز النهضة في مجالات مختلفة مما جعل حلب مركزا لجذب العلماء ومنارة للباحثين لا تقل شاناً عن بغداد.

**اولاً : علماء من داخل حلب:**

لقد برز العديد من أبناء حلب في مجالات متعددة مثل الفقه والحديث والادب والشعر واللغة العربية كان لهم الدور في اثراء الحياة العلمية في المدينة المتمثل بالحلقات العلمية ومجالس الشعر التي ازدهرت في تلك الفترة ومن هؤلاء العلماء:

١. أحمد بن محمد بن الحسن بن مرار أبو بكر الضبي المعروف بالصنوبري الحلبي (ت٣٣٤هـ) [٣٢]

شاعر محسن أكثر أشعاره في وصف الرياض وسئل عن السبب الذي من أجله سمي الصنوبر حتى صار معروفا به فقال: "كان جدي الحسن بن مرار صاحب بيت حكمة من بيوت حكم المأمون فجرت له بين يديه مناظرة فاستحسن كلامه وحدة مزاجه فقال له إنك لصنوبري الشكل يريد بذلك الذكاء وحدة المزاج"[٣٣] ، كان الصنوبري ممن يجتمع عند سيف الدولة لتذاكر الشعر فقد ذكر ابن العديم عند ترجمته ابو حسن الحلبي " ...قرأت في كتاب المفاوضة ... حدثني أبو الحسن الحلبي، وكان شيخا يعرف أخبار سيف الدولة، قال: كنا مجتمعين يوما في دهليز سيف

الدولة، وجماعة من الشعراء والشيوخ المتقدمين؛ كأبي العباس النامي، وأبي بكر الصنوبري، فتذاكروا الشعر..."[٣٤] ، له شعر يرثي فيه الامام الحسين (عليه السلام) يقول فيه:

**"يوم الحسين هرقت دمع الأرض بل دمع السماء**

**يوم الحسين تركت باب العز مهجور الفناء**

**يا كربلا خلقت من كرب على ومن بلاء**

**كـ فيك من وجه تشرب ماؤه ماء البهاء"**[٣٥].

٢. أحمد بن نصر بن الحسين البازيار (ت ٣٥٢هـ)[٣٦]

هو الكاتب والاديب الفاضل ابو علي البازيار، له كتاب اسمه (تهذيب البلاغة) وكتاب (اللسان) [٣٧] كان نديما لسيف الدولة واتصل بخدمته وحظي عنده، كان أبوه من أهل سامراء، وانتقل هو إلى حلب وسكنها وإليه ينسب درب البازيار بحلب[٣٨] ، روى عنه القاضي أبو عبد الله محمد بن الحسين بن عبيد الله بن الحسين الحسيني، وحدث عن أبي أحمد عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم بن علي الحسيني، وتوفي أبو علي بحلب في حياة سيف الدولة سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة [٣٩].

٣. أحمد بن الصقر بن أحمد بن ثابت(ت٣٦٦هـ)[٤٠]

أبو الحسن المنبجي المقرئ العابد رجل صالح، عارف بوجوه القراءات وعللها، "له مصنف في القراءات سماه الحجة، ذكر فيه القراءات السبعة، وبين وجوهها وعللها، وهو كتاب حسن، وقفت عليه وطالعته"[٤١]، قرأ القرآن الكريم على أبي القاسم هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم المقرئ، وأبي عيسى بكار بن أحمد بن بكار بن بنان بن بكار بن زياد، وأبي طاهر عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم، وأبي الحسن علي بن محمد بن البزاز القلانسي وأبي بكر محمد بن الحسن بن مقسم النحوي، وأخذ القراءات[٤٢]، روى عنه أبو الحسن علي بن محمد بن معيوف العين ثرماني، وأبو محمد عبدان بن عمر بن الحسن المنبجي، وأجاز له أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه[٤٣].

٤. الحسن بن أحمد بن صالح بن إسماعيل بن عمر بن حماد بن حمزة السبيعي(ت٣٧١هـ)[٤٤]

أبو محمد الحافظ كان حافظا متقنا من اهل الحديث أصله من الكوفة لكنه انتقل وأهله إلى حلب وأقاموا بها، ومنهم جماعة من أهل الحديث مثل أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح، وأبيه الحسين، وإليه ينسب درب السبيعي الذي بحلب[٤٥] ، قال ابن أسامة الحلبي: "لو لم يكن للحلبيين من الفضيلة إلا الحسن السبيعي لكفاهم". كانت له منزلة عند الملك سيف الدولة، وكان يعظمه ويزوره في داره. وقف حمام السبيعي على العلويين[٤٦] .

حدث عن العديد من الشيوخ منهم: أبي عثمان سعيد بن عثمان الوراق، وعبد الله بن إسحاق بن أبي مسلم الصفري، وعلي بن أحمد الجرجاني، وعلي بن عبد الحميد الغضائري، ومحمد بن الفضل بن العباس نزيل حلب، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، وأبي بكر أحمد بن هارون البرديجي، ومحمد بن حبان البصري، وأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، وعبد الله بن محمد بن ناجية أبي عبد الله، وعمر بن أيوب السقطي، وعبد الله بن ثابت بن يعقوب، ومحمد بن محمد بن نصر الكاغدي، وغيرهم[٤٧] .

وروى عنه الحافظ أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، وأبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظان الأصبهانيان، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله، وأبوا بكر البرقاني، وأبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير التاجر، وعبد الله بن محمد بن عبد الحميد القطان[٤٨] .

توفي الحافظ السبيعي في سابع عشر من ذي القعدة سنة إحدى وسبعين وثلاث مائة، وهو من أبناء التسعين[٤٩] .

٥. حميد بن الحسن بن عبد الله(ت٣٧٣هـ)[٥٠]

أبو الحسن الوراق، سمع أبا الفضل صالح بن الأصبغ بن عامر المنبجي في منبج ، وأبا الخليل العباس بن الخليل الحمصي في حمص ، وروى عن أبي جعفر محمد بن عبد الحميد، وعن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن حبيب الزراد، وجعفر بن محمد الخطيب بقزوين، وأبي العباس محمود بن محمد بن الفضل الرافقي، وأبي هاشم محمد بن عبد الأعلى بن عليل، وجعفر بن محمد الجروي، ومحمد بن يوسف الهروي، والحسن بن حبيب الحصائري ، ومحمد بن خريم، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان، وأبي عبد الله أحمد بن هشام بن عمار، ومحمد بن حامد اليحياوي، وأحمد بن سعيد بن عتيب الصوري[٥١].

وروى عنه عبد الوهاب الميداني، وأبو القاسم تمام بن محمد الرازي، والحافظ عبد الغني بن سعيد المصري، وأبو الحسن بن السمسار، وأبو نصر بن الجبان، وعبد الله بن محمد بن أيوب القطان، ومكي بن محمد بن الغمر[٥٢] .

٦. أحمد بن هارون بن محمد بن الحسن بن الزياب الحلبي (ت٣٨١هـ أو بعدها)[٥٣]

حدث بحلب عن أبي محمد جعفر بن أحمد الوزان، ومحمد بن عبدة بن حرب القاضي، وعلي بن عبد الحميد الغضائري، روى عنه أبو عمرو عثمان بن عبد الله بن إبراهيم الطرسوسي قاضي معرة النعمان، وأبو عبد الله بن باكويه، وأبو النضر عبد الكريم ابنا جعفر بن علي بن المهذب المعريان، وأبو الفتح الفضل، وأبو أسامة عبد الله بن أحمد بن علي بن عبيد الله بن محمد بن

أبي أسامة الحلبي، وأبو طاهر محمد بن الحسن المقرئ الأنطاكي وأبو عبد الله الحسين بن أحمد بن سلمة بن عبد الله الربعي المالكي قاضي قضاة ديار بكر[٥٤] .

**ثانياً: علماء من خارج حلب:**

شهدت حلب في فترة الدولة الحمدانية وفود عدد كبير من الشعراء والعلماء والمفكرين من مختلف انحاء الدولة الإسلامية كان لتشجيع امراء حلب واهتمامهم بالعلم دور في استقطابهم وقد أسهم هؤلاء العلماء في ازدهار الحركة العلمية في حلب من خلال مشاركتهم مع أبناء المدينة العلوم المختلفة فكان لتواجدهم دور مهم في ازدهار الحياة العلمية في حلب مما عزز مكانتها كمركز علمي في فترة حكم الدولة الحمدانية، ومن أبرز هؤلاء العلماء.

١. أبو الفضل أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمي (ت ٣٣٤هـ)[٥٥]

فقيه ومحدث لقبه ابن عبد الهادي بمسنِدُ دمشق[٥٦] حدث عن أبيه عبد الله بن نصر، ومحمد بن عبد الرحمن بن الأشعث، وأبي عامر موسى بن عامر المري، وأحمد بن علي بن يوسف الخراز، وإبراهيم بن عتيق، وأبي بكر محمد بن أحمد بن رزقان المصيصي، ومحمد بن إسماعيل ابن علية البصري قاضي دمشق، وغيرهم، و روى عنه أبو الحسين الرازي، وأبو القاسم الحسن بن سعيد بن حليم القرشي، وعبد الوهاب الكلابي، وأبو علي محمد بن علي الحافظ الإسفرايني، وأبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن درستويه، وأبو العباس أحمد بن عتبة بن مكين السلامي الحوثري، وأبو الفتح المظفر بن أحمد بن إبراهيم بن برهان المقرئ، وغيرهم، توفي في جمادى الأولى سنة ٣٣٤هـ[٥٧].

٢. خيثمة بن سليمان بن الحر بن حيدرة بن سليمان بن هزان بن سليمان بن حيان بن وبرة المري القرشي(٣٤٣هـ)[٥٨]

وهو أبو الحسن الأطرابلسي ولد في اطرابلس سنة ٢٥٠هـ[٥٩]، محدث وأحد الثقات المكثرين الرحالين في طلب الحديث، اذ حدث عن شيوخ الشام والساحل وحمص ودمشق وغيرهم من الكوفيين والبغداديين، ومنهم العباس بن الوليد بن الوليد ببروتي، وأبي عتبة الحجازي، ويحيى بن أبي طالب جعفر بن الزبرقان، وإبراهيم بن عبد الله بن عمر القصار، وأبي بكر الحسين بن محمد بن أبي معشر وغيرهم و روى عنه أبو الحسن بن داود المقرئ الداراني، وأبو علي محمد بن القاسم بن أبي نصر، وعبد الوهاب الكلابي، وأبو بكر بن أبي الحديد ، وأبو الحسن أحمد بن محمد بن سلامة الستيني، والحسن بن جبارة الضراب، وأبو محمد بن أبي نصر، وأبو عبد الله بن أبي كامل[٦٠] ، وقال الخطيب: "جمع (فضائل الصحابة) ، وهو ثِقَة ثِقة"[٦١]، توفي في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة[٦٢].

٣. الزبير بن عبد الواحد بن محمد (ت ٣٤٧هـ)[٦٣]

وهو أبو عبد الله الهمذاني الأسداباذي الحافظ ،كان ورعا حافظا صدوقاً ذكر ابن العديم انه "كان الزبير من الصالحين المذكورين المشهورين، الثقات من الحفاظ، صنف الشيوخ والأبواب"[٦٤] ، رحل الى العديد من البلدان، وكان في الرحلة مع أبي الحسن الآبري، ودخل معه حلب وغيرها من بلاد الشام حدث عن الحسن بن سفيان النسوي، وعبد الله بن شيرويه، وعمران بن موسى السختياني، وابن خزيمة، وأبي خليفة، ومحمد بن إسحاق السراج، وعبدان، وأبي يعلى الموصلي وغيرهم، روى عنه: الحاكم أبو عبد الله، وابو عبد الله بن منده، وأبو بكر الجوزقي، والقاضي عبد الجبار بن أحمد الهمذاني، ويحيى بن إبراهيم المزكي[٦٥] ،توفي بأسداباذ في همدان في ذي الحجة سنة سبع وأربعين وثلاثمئة [٦٦].

٤. أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس(ت٣٤٨هـ)[٦٧]

عرف بالنجاد وهو فقيه حنبلي كان مفتيا ومحدثا كثير الرواية صدوقا عارفا، جمع المسند وصنف في السنن كتابا كبيرا. ولد سنة ٢٥٣هـ [٦٨] قدم حلب وسمع بها محمد بن معاذ المعروف بدران الحلبي، وبطرسوس أبا الليث يزيد بن جهور الطرسوسي، وعبد الله بن جناب الطرسوسي، وسعيد بن مسلم بن أحمد بن مسلم، وأبا علي الحسن بن أبي جعفر الحلبي، وفي أنطاكية أحمد بن يحيى بن صفوان الأنطاكي وفي بألس جعفر بن محمد بن بكر البالسي، وفي منبج عمر بن سعيد بن سنان المنبجي وسمع كذلك من أبي بكر بن أبي الدنيا، وأبي العباس أحمد بن أصرم بن خزيمة المزني، وهلال بن العلاء، وعبد الله بن أحمد بن حنبل وغيرهم[٦٩] ،وروى عنه أبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، وأبو عبد الله الحسين بن محمد الغضائري، وأبو بكر القطيعي، وأبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي، وأبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه، وأبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان وغيرهم[٧٠]، توفي ليلة الثلاثاء في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة، ودفن في مقبرة باب حرب[٧١].

٥. الحسن بن إسحاق بن بلبل، أبو سعيد النيسابوري(ت٣٥١هـ)[٧٢]

أصله من نيسابور قدم معرة النعمان وتولى بها القضاء وبقي أربعين سنة قاضيها، وله كتاب (بيان ما خالف فيه القرآن) ومصنف في الرد على الإمام الشافعي[٧٣] .

سمع بحماة أبا المغيث محمد بن عبد الله بن العباس البهراني، وبحلب عبد الرحمن بن عبيد الله الأسدي، وفي بيت المقدس أبا عبد الله محمد بن أيوب بن مشكان، وفي دمشق أبا محمد عبد الرحمن بن إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل الضامدي، محمد بن عون بن الحسن بن عون

الوحيدي، وأبا بكر محمد بن خريم ، وبالكوفة أحمد بن علي الخلال، وبمصر أبا عبد الله محمد بن أحمد بن موسى السوانيطي، وأبا جعفر الطحاوي، وأبا عبد الرحمن النسائي، وأبا الحسن بسام بن أحمد المعافري، وبالري أبا جعفر أحمد بن محمد بن سليمان القطان[٧٤]، روى عنه ابنته أم سلمة آمنة بنت الحسن، والقاضي أبو محمد عبد الله بن سليمان بن محمد المعري، وأبو الحسن علي بن محمد بن الطيوري الحلبي. توفي بمعرة النعمان وبها دفن[٧٥] .

٦. الحسين بن علي بن الحسين بن حمدان بن حمدون بن الحارث بن لقمان بن راشد التغلبي(٣٥٢هـ)[٧٦]

هو أبو العشائر الحمداني أمير وفارس مشهور، كان بحلب في خدمة ابن عمه سيف الدولة الحمداني حيث وولاه أنطاكية، كان شاعراً مجيداً ممدوحاً، فقد مدحه ابو فراس الحمداني:

"ومنا الحسين القرم مشبه جده ... حمى نفسه والجيش للجيش غامر"[٧٧]

خلفه ابن عمه سيف الدولة على عمارة عرنداس (حصن عراموس) فقصده ليون بن الدمستق فهزمه وأسره، وحمله إلى قسطنطينية، فمات بها مسموما [٧٨] وقال ابو الفراس ابياتاً يرثيه:

"أأبا العشائر لا محلك دارس ... بين الضلوع ولا محلك نازح

إني لأعلم بعد موتك أنه ... ما مر للأسراء يوم صالح"[٧٩]

٧. أحمد في الحسين بن الحسن بن عبد الصمد، أبو الطيب الجعفي الكوفي الشاعر المعروف بالمتنبي(ت٣٥٤هـ)[٨٠]

أبو الطيب شاعراً مشهور، محظوظ عند الملوك والكبراء الذين عاصرهم، ولد بالكوفة في كندة سنة ثلاث وثلاثمائة[٨١] ونشأ بالشام وأكثر المقام بالبادية، وتعلم الأدب وعلم العربية ونظر في أيام الناس، وتعاطى قول الشعر من حداثته، وعلا شعراء وقته، وأكثر من ملازمة الوراقين وقيل: إنه ادعى النبوة في حداثته فلقب بالمتنبي لذلك[٨٢]، بعد نشوئه في الشام توجه إلى الديار المصرية سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة ثم انتقل الى حلب سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وافدا على الأمير سيف الدولة لخدمته مادحاً له فأكرمه ونفق عليه وصار خصيصاً به ملازماً له حتى في سفره[٨٣].

وبعدها خرج من حلب غضبان بسبب كلام وقع بينه وبين أبي عبد الله بن خالويه في مجلس سيف الدولة، فضربه ابن خالويه بمفتاح فمضي إلى مصر فمدح بها كافور الخادم، ثم ورد العراق ودخل بغداد وجالس بها أهل الأدب وقرئ عليهم ديوانه[٨٤] .

روى عنه القاضي أبو الحسين محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي، وأبو محمد الحسن بن علي بن الصقر الكاتب، وأبو الفتح عثمان بن جني النحوي، والأستاذ أبو علي أحمد بن محمد

مسكويه ، وأبو الحسن علي بن أيوب بن الحسين بن الساربان الكاتب، وأبو القاسم بن حسن الحمصي، وأبو عبد الله بن باكويه الشيرازي، وعبد الصمد بن زهير بن هارون بن أبي جرادة وأبو الحسن علي بن عيسى الربعي، ، ومحمد بن عبد الله بن سعد النحوي الحلبيان، وعبيد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الجوع الوراق المصري، وعبد الله بن عبيد الله الصفري الشاعر الحلبي، وأبو محمد الحسن بن عمر بن إبراهيم، وأبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن المغربي، وأبو بكر الطائي، وأبو العباس بن الحوت ،وأبو القاسم النيلبختي ، وجماعة سواهم[٨٥].

ومن اشعاره:

**"فاللَّيْلُ والخَيْلُ والبَيْداءُ تَعْرِفُني ... والحَرْبُ والضَّرْبُ والقِرْطاسُ والقَلَمُ"[٨٦]**

**ومن المختار له في المديح في سيف الدولة ابن حمدان:**

**"على قَدْر أهل العَزْم تأتي العَزائمُ ... وتأتي على قَدْرِ الكِرَامِ المَكَارِمُ**

**وتعظُمُ في عَيْنِ الصَّغيرِ صِغَارُها ... وتَصْغُرُ في عَيْنِ العَظِيمِ العَظَائمُ**

**يُكلِّفُ سيفُ الدَّولةَ الجيْشَ همَّهُ ... وقد عجزَتْ عنه الجُيُوشُ الخضَارِمُ"[٨٧]**

قتل عند عودته من فارس الى بغداد في الطريق بالقرب من النعمانية في يوم الاثنين الخامس من شهر رمضان من سنة أربع وخمسين وثلاثمائة[٨٨] .

٨. أبو حاتم بن حبان البستي(ت٣٥٤هـ)[٨٩]

وهو محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سعيد بن شهيد التميمي البستي، أحد الأئمة الرحالين والمصنفين المحسنين له العديد من الكتب منها: (مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار)، (الثقات)، (المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين)،( روضة العقلاء ونزهة الفضلاء)، (معرفة القبلة)، (الطبقات الاصبهانية)،(المسند الصحيح في الحديث)[٩٠]، ولي القضاء بسمرقند، سمع بدمشق وجعفر بن أحمد بن عاصم، وأبا سعيد محمد بن أحمد بن عبيد بن فياض، وأبا الحسن بن جوصا، وسالم بن معاذ التميمي، وحاجب بن أركين الفرغاني، وأحمد بن محمد بن الفضل السجستاني[٩١]، وروى عنهم وعن عبد الله بن محمد بن سلم المقدسي، وروى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن منصور النوقاني، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن سلمة الحنبلي، وأبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الهروي[٩٢]. توفي ليلة الجمعة في شوال سنة أربع وخمسين وثلاثمائة بمدينة بست[٩٣] .

٩. جعفر بن محمد بن الحارث (ت ٣٥٦هـ)[٩٤]

أبو محمد المراغي، سمع بحلب علي بن عبد الحميد الغضائري، وفي بغداد أبا بكر جعفر بن محمد الفريابي وأبا بكر محمد بن يحيى بن سليم المروزي وأبا محمد عبد الله بن محمد بن ناجية، وبالكوفة عبد الله بن محمد بن سواد الهاشمي، وبالموصل أبا يعلى أحمد بن علي بن المثنى، وبالبصرة أبا خليفة القاضي وزكريا بن يحيى الساجي، وبعسقلان محمد بن الحسن بن قتيبة، وبالأهواز عبد الله بن أحمد الجواليقي، وبتستر أحمد بن يحيى بن زهير، وبمكة المفضل بن محمد الجَنَدي، وبمصر أبا عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، وغيرهم، روى عنه أبو الفضل العباس بن ابكجور والحاكم أبو أحمد محمد بن محمد[٩٥]، توفي يوم الاثنين السادس والعشرين من رجب سنة ست وخمسين وثلاثمائة في نيسابور، وهو ابن نيف وثمانين سنة[٩٦].

١٠. أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الجارود بن هارون(ت٣٥٦هـ)[٩٧]

أبو بكر الحافظ الرقي دخل أنطاكية واجتاز بحلب في طريقه إليها ، سمع بها أبا محمد عبد الله بن نصر الأصم الأنطاكيين والحافظ أبا عمرو عثمان بن عبد الله بن خرزاد، وسمع في دمشق هشام بن عمار، وأبا زرعة النصري، وفي حمص محمد بن عوف ، وحدث عنهم وعن أبيه عبد الرحمن بن الجارود، وأحمد بن حرب، وعلي بن حرب، وأحمد بن شيبان الرملي، وهلال بن العلاء، ومحمد بن عبيد بن عتبة الكوفي، وعيسى بن أحمد البلخي، وأحمد بن منصور الرمادي[٩٨]، وروى عنه القاضي أبو عمر محمد بن الحسين بن محمد البسطامي نزيل نيسابور، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبراني المقرئ الشاهد، وأبو الحسن علي بن الحسن بن بندار بن المثنى الأستراباذي، وأبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ، وأبو علي منصور بن عبد الله بن خالد بن أحمد بن خالد الذهلي الخالدي، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الأعلى الأندلسي الورشي، وأبو علي الحسن بن أحمد بن محمد بن الليث الحافظ[٩٩].

١١. كشاجم(ت٣٦٠هـ)[١٠٠]

هو أبو الفتح محمود بن الحسين بن نصر بن السندي بن شاهك بن زاذان بن شهريار [١٠١] هو من لقب نفسه كشاجم فحين سئل عن ذلك فقال: "الكاف من كاتب والشين من شاعر والألف من أديب والجيم من جواد والميم من منجم"[١٠٢] ، هو من أهل الرملة من نواحي فلسطين وكان بحلب من شعراء أبي الهيجاء عبد الله بن حمدان والد سيف الدولة، وله من التصانيف كتاب (أدب النديم )، (المصايد والمطارد)، ( كتاب الطبيخ) روى عنه: الحسين بن عثمان الخرقي وغيره [١٠٣] وقال ابن بسام فيه " وأما كشاجم: فحكيم شاعر، وكاتب ماهر، له في التشبيهات غرائب، وفي التأليفات عجائب، يجيد الوصف ويحققه، ويسبك المعنى فيرققه ويروقه"[١٠٤]

وقد ذكر بعض أهل العصر فيه يمدحون شعره الحسن:

**"يا بؤس من يمنى بدمع ساجم ... يهمي على حجب الفؤاد الواجم**
**لولا تعلله بكأس مدامة ... ورسائل الصابي وشعر كشاجم"**[١٠٥]

١٢. أبو بكر الدقي(ت٣٦٠هـ)[١٠٦]

محمد بن داود، أقام ببغداد مدة ثم انتقل إلى دمشق وأقام بها وعمره فوق مائة سنة وكان من كبار شيوخ الصوفية موقر عندهم وهو أحد حفاظ القراءات ويقرأ القران وكان من أقران أبي علي الروذباري روى عن الوليد بن مسلم وعبد الرزاق بن همام و أبو عبد الله بن الجلاء أحمد بن يحيى وغيره ، و روى عنه أحمد بن أبي الحواري وسعد الأزدي وسعد بن محمد البيروتي وصالح بن بشر بن سلمة الطبراني [١٠٧]، كان يقول أبو بكر الدقي: "المعدة موضع يجمع الأطعمة فإذا طرحت فيها الحلال صدرت الأعضاء بالأعمال الصالحة وإذا طرحت فيها الشبهة اشتبه عليك الطريق إلى الله فإذا طرحت فيها التبعات كان بينك وبين أمر الله حجاب"[١٠٨]، توفي في جمادى الأولى سنة ستين وثلاثمائة[١٠٩].

١٣. السري بن أحمد بن السري(ت٣٦٣هـ)[١١٠]

أبو الحسن الكندي المعروف بالرفاء الموصلي، شاعر من أهل الموصل جيد الشعر، جيد المعاني، عذب الألفاظ، له ديباجة تستحلى، مليح المآخذ، فصيح مطبوع، كثير الافتنان في التشبيهات والأوصاف أعجزت غيره من أهل عصره أن يأتي بمثلها[١١١] ،

سمع منه بحلب من شعره أبو الحسن الحلبي وأبو بكر محمد بن العباس الخوارزمي، وروى عنه أيضا أبو علي أحمد بن علي المدائني المعروف بالهائم، وأبو علي المحسن بن علي بن محمد التنوخي، والحسين بن محمد بن جعفر الخالع، وأبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت المجبر، وأبو إسحاق إبراهيم بن هلل الصابئ ،ونصر بن أحمد بن يعقوب، وجمع كتابا سماه المحب والمحبوب والمأكول والمشروب[١١٢]، قدم حلب ومدح بها الأمير سيف الدولة أبا الحسن علي بن عبد الله بن حمدان في سنة خمس وأربعين وثلاثمائة، وبقى مدة في باب سيف الدولة يلتمس الوصول إليه، وعلى بابه جماعة من الشعراء، طلبون منه أن يسمع أشعارهم، فقيل لهم أنتم غثاء فرد السري وأنفذها إلى سيف الدولة:

**"هذا اليقين المحض لا التوهم**
**هم غثا احوى ولست منهم**
**وللقوافي مجهل ومعلم**
**وهن إما صارم أو لهذم**
**تكاد تجري من حواشيه الدم**

**وأنت بالجود لها مستلئم..."**[١١٣]

١٤. أبو عمرو العثماني (ت ٣٦٥هـ)[١١٤]

هو عثمان بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الملك بن سلمان بن عبد الملك بن عبد الله بن عنبسة بن عمرو بن عثمان بن عفان أبو عمرو العثماني البصري، دخل دمشق وحدث بها وبأصبهان وسمع بحلب محمد بن عبد الرحمن الهمذاني، وحدث عن جعفر بن هاشم المؤدب و محمد بن الحسين بن مكرم ومحمد بن عبد السلام ومحمد بن سليمان المالكي ويوسف بن يعقوب ومحمد بن هارون بن شعيب والحسين بن أحمد بن بسطام الزعفران وعبد الله بن أحمد الدمشقي وأبي القاسم علي بن أحمد بن يزيد البغدادي البزار وأبي بكر محمد بن علي بن الحسن البراني[١١٥]، روى عنه أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري وتمام بن محمد وأبو بكر بن المقرئ وأبو بكر بن مردويه وأبو نعيم الحافظ وأبي علي الحسن بن العباس الكرماني الأخباري وعبد الواحد بن أحمد الباطرقاني[١١٦]، وتوفي فِي ربيع الأول من هذه السنة[١١٧].

١٥. الحسين بن محمد في أحمد بن محمد بن الحسين ابن عيسى في ماسرجس الحافظ أبو علي النيسابوري الماسرجسي(ت٣٦٥هـ)[١١٨]

ولد سنة ثمان وتسعين ومائتين كان أسند أهل عصره أفنى عمره في جمع المسند الكبير صنف في ألف وثلاثمائة جزء مهذبا بالعلل[١١٩]،وصنف (المغازي)، وكتاب (القبائل) وخرج على كتاب البخاري ومسلم الصحيحين [١٢٠]، رحل إلى العراق سنة إحدى وعشرين، فسمع أبا عبد الله بن مخلد وطبقتهم وسمع بحلب من ويحيى بن علي بن محمد الكندي الحلبيين، وأبي الحسن علي بن عبد الحميد الغضائري الزاهد، وبصيدا من أبي الحسن محمد بن الفتح، وبدمشق من أبي الحسين محمد بن عبد الله الرازي، وبمصر من محمد بن سفيان، وعبد العزيز بن أحمد بن الفرج الغافقي، وأبي عبد السلام عبد الله بن عبد الرحمن الرحبي، وعلي بن إسحاق القيسراني، وبتنيس من أبي حفص عمر بن إبراهيم الكلابي، وبنيسابور من أبيه محمد، ومن جده أبي العباس أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي وأبي بكر بن خزيمة، وأبي العباس السراج[١٢١]،روى عنه أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، والحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله البيع الحافظ[١٢٢]،توفي يوم الثلاثاء التاسع من رجب من سنة خمس وستين وثلاثمائة ودفن في اليوم التالي بداره وهو ابن ثمان وستين سنة[١٢٣].

١٦. أبو بكر بن السمسار(ت٣٦٥هـ)[١٢٤]

أحمد بن موسى بن الحسين بن علي، سمع بحلب العباس بن الفضل الدباج، وأبا بكر محمد بن بركة بن الفرداج القنسريني الحافظ، وعلي بن محمد بن كاس النخعي القاضي بالعواصم والثغور

[١٢٥]. وحدث عن أبي الحسن بن عمارة وأبي الجهم بن طلاب وأبي بكر بن خريم وأبي الحسن بن جوصا وعلي بن محمد بن كاس النخعي وعبد الرحمن بن إسماعيل الكوفي وإبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان وأبي الدحداح وأبي العباس بن ملاس ومحمد بن إسماعيل بن البصال ومكحول البيروتي ومحمد بن عبد الله بن محمد الكندي المعروف بالمنجع ومحمد بن يوسف الهروي وأبي بكر الخضر بن محمد بن غويث وأبي بكر الخرائطي وزكريا بن أحمد البلخي[١٢٦] .

١٧. ابن حوقل النصيبي(ت٣٦٧هـ)[١٢٧]

ابو القاسم محمد بن علي الموصلي رجل فاضل من أهل نصيبين، كان ببغداد وخرج منها في شهر رمضان سنة ٣٣١هـ، وشرع في جمع كتاب جغرافيا اسماه الكتاب صورة الأرض وهو في مقتبل العمر فجمعه جمعاً حسناً، وذكر فيه شؤون البلاد وأحوالها ذكراً استقصى فيه يعتبر ابن حوقل من نوادر علماء الجغرافيا في عصره. حيث استمرت رحلته من ٣٣١هـ واستمرت حتى سنة ٣٥٩هـ زار خلالها البلدان الإسلامية من الاندلس حتى بلاد الهند وذكر فيه أنه شاهد طرسوس ودخل حلب، وغيرها من البلاد، وقد رفع المسودة الأولى من مصنفه إلى سيف الدولة الحمداني[١٢٨] ، وذكر ابن العديم انه قرأ في هذا كتاب في أكثر من موضع وقال: "وهو كتاب حسن في بابه"[١٢٩]،

١٨. الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت ٣٦٨هـ)[١٣٠]

أبو سعيد السيرافي قاضي ونحوي كان أبوه مجوسياً يدعى بهزاد فسماه هو عبد الله، وسكن بغداد وتولى بها قضاء الربع، شرح كتاب سيبويه وكتاب الأيمان لمحمد بن الحسن، قدم حلب الى سيف الدولة وجمع بينه وبين أبي علي الفارسي، وجرت بينهما مباحثات في النحو بحلب حتى قيل: هي كانت سبب وضع أبي علي المسائل الحلبية[١٣١] .

وكان يمهر أبو سعيد في سائر العلوم كعلوم القرآن، والفقه، والنحو، واللغة والكلام، وعلوم الشعر، والمنطق، والحساب والنجوم، وكان زاهدا، ورعا حنفي المذهب وكان ذو خطٍ حسن فيورق بالأجرة ويأخذ على كل ورقة درهم فكان لا يخرج إلى مجلس الحكم ولا إلى التدريس إلا بعد أن ينسخ عشر ورقات في كل يوم[١٣٢]، قرأ النحو على أبي إسحاق الزجاج، وأبي بكر بن السراج وأبي بكر المبرمان ، وقرأ القرآن على أبي بكر بن مجاهد، وروى عن وأبي بكر بن دريد، وأبي عبيد بن حربويه، ومحمد بن منصور بن مزيد بن أبي الأزهر، وأبي علي الكوكبي، وعبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، قرأ عليه أبو بكر بن مجاهد الحساب، وأبو بكر المبرمان القرآن، وهما شيخاه، وروى عنه محمد بن عبد الواحد بن رزمة، والحسين بن محمد بن جعفر الخالع، وعلي

بن أيوب القمي، وأبو حيان التوحيدي[١٣٣]، توفي أبو سعيد السيرافي في يوم الاثنين الثاني من رجب سنة ثمان وستين وثلاثمائة، عن عمر ناهز أربع وثمانين سنة[١٣٤].

١٩. الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل بن موسى بن عبد الله بن عاصم بن جنك السجزي(ت٣٧٣هـ)[١٣٥]

أبو سعيد القاضي الحنفي ولد في سنة (٢٨٩هـ)، فقيه على رأي أبي حنيفة وكان شاعراً واعظاً، شيخ أهل الرأي في عصره حتى عرف بشيخ الإسلام وكان من أحسن الناس كلاما في الوعظ والذكر[١٣٦] ، وإليه ينسب أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلي الزيادي، رحل إلى العديد من البلدان الاسلامية منها: العراق والشام والجزيرة والحجاز وخراسان[١٣٧] .

روى عن أبي القاسم البغوي، وأبي العباس السراج، وأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، وأبي بكر عبد الله بن أبي داود، وأبي العباس أحمد بن جعفر بن نصر، وأحمد بن منيع، وأبي محمد يحيى بن صاعد، وأبي الحسن محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي، وأبي سعيد الحسن بن علي العدوي، وأبي بكر محمد بن حمدون بن خالد النيلي، وأبي جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله الديبلي، وأبي الحسن أحمد بن عمير بن جوصا، وغيرهم[١٣٨] .

روى عنه أبو مضر محلم بن إسماعيل بن مضر بن إسماعيل الضبي، وأبو منصور أحمد بن محمد بن إبراهيم البلخي، وأبو العباس جعفر بن محمد المستغفري، والحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، وأبو علي عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن فضالة الحافظ، وأبو ذر عبد بن أحمد الهروي الحافظ، وأبو الحسن علي بن بشرى، وأبو الحسن محمد بن علي بن جعفر، وأبو سهل عبد الرحمن بن يوسف بن داود السجزي، وأبو عمر النوقاني، وأبو بكر عقيل بن محمد الخطيب، وعبد الوهاب الخطابي، وإسحاق بن إبراهيم الحافظ، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد الله الرشيدي، وأبو عبد الله محمد بن سعيد بن علي الخطابي[١٣٩].

من شعره:

**"سأجعل لي النعمان في الفقه قدوة ... وسفيان في نقل الأحاديث سيدا**

**وأجعل درسي من قراءة عاصم ... وحمزة بالتحقيق درسا مؤكدا**

**وإن عدت للحج المبارك مرة ... جعلت لنفسي كوفة الخير مشهدا"**[١٤٠]

٢٠. أبو إسحاق بن شهرام الكاتب(ت٣٧٤هـ)[١٤١]

عرف بابن ظلوم المغنية الشهرامية وهي أمه كانت من المحسنات في الغناء جارية أبيه، كان أبو إسحاق كاتبا مجيدا، وشاعرا محسنا اختصه سيف الدولة لخدمته بعد ان قدم حلب وأفضى إليه بأسراره، وكان يسيره في رسائل إلى ملك الروم ويبعثه في صغير أموره وكبيرها، واحداها سنة

اثنتين وسبعين وثلاثمائة كما ذكره ابن مسكويه باسم أبو اسحق محمد بن عبد الله بن محمد بن شهرام [١٤٢]، وأصبح بعد وفاة سيف الدولة وزيراً لابنه سعد الدولة ومدبراً لدولته[١٤٣] .

٢١. أحمد بن الحسين بن على بن إبراهيم بن الحكم بن عبد الله، أبو زرعة الرازي(ت٣٧٥هـ) [١٤٤]

كان حافظاً متقناً ثقة سافر كثيراً في طلب الحديث وجالس الحفاظ، وجمع التراجم والأبواب حيث رحل إلى العراق سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وعمره آنذاك أربع عشرة سنة، ودخل حلب، وسمع بها أبا بكر محمد بن الحسين بن صالح بن إسماعيل السبيعي الحافظ[١٤٥] ، جمع وصنف التصانيف منها: "مصنف كبير في السنن"[١٤٦].

سمع محمد بن إبراهيم بن نومرد، وعلي بن إبراهيم القطان القزويني، وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، وعبد الله بن محمد الحارثي، وبكر بن عبد الله المحتسب البخاري، ومحمد بن مخلد الدوري، والحسين بن إسماعيل المحاملي[١٤٧] ، روى عنه أبو الطيب أحمد بن علي الطالبي الجعفري وأبو العلاء الواسطي، وأبو القاسم التنوخي، وأبو زرعة روح بن محمد الرازي، ورضوان بن محمد الدينوري وغيرهم[١٤٨] .

فقد بطر بطريق مكة سنة خمس وسبعين وثلاثمئة وله خمس وستون سنة[١٤٩] .

٢٢. المجتبى الأنطاكي(ت٣٧٦هـ)[١٥٠]

وهو علي بن أحمد الأنطاكي أبو القاسم المجتبى الحاسب المهندس كان حكيماً فصيح اللسان عذب البيان، من أهل أنطاكية سكن بغداد إلى أن توفي فيها وكان من أصحاب عضد الدولة بن بوية والمقدمين عنده يقوم بعلم العدد والهندسة وله تصانيف عدة منها: كتاب (التخت الكبير في الحساب الهندي)، كتاب (تفسير الأرثماطيقي)، كتاب (الموازين العددية)، كتاب (الحساب باليد)، كتاب (استخراج التراجم)، كتاب (تفسير أقليدس)، (كتاب في المكعبات)[١٥١] .

توفي في يوم الجمعة الثالث عشر من ذي الحجة سنة ست وسبعين وثلاثمائة[١٥٢] .

٢٣. الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن سليمان بن أبان الفسوي(ت٣٧٧هـ)[١٥٣]

أبو علي الفارسي النحوي اللغوي الفقيه وهو من المعتزلة، ولد بفسا وقدم بغداد فسكنها وحظي عند عضد الدولة فناخسرو بن بويه وقرأ عليه الأدب وروى عنه، وصنف له الإيضاح العضدي والتكملة فاصبح عنده ذو مكانة جليلة بحيث كان يقول: "أنا غلام أبي علي في النَّحْو"[١٥٤]، ورد حلب رسولا إلى سيف الدولة سنة احدى وأربعين وثلاثمائة وأقام بها وقيل انه خدم سيف الدولة[١٥٥] عنده مدة واجتمع بأبي عبد الله الحسين بن خالويه، وأبي سعيد السيرافي بحضرته، وجرت بينهما وبينه بحوث ومناظرات ومسائل، وأملى المسائل الحلبية، وهي المسائل التي وقعت

له بحلب وتكلم عليها، كان حسن الكلام، ماهرا في علم العربية، حسن الغوص على المعاني الدقيقة[١٥٦]، له العديد من الكتب منها: (كتاب الإغفال) وهو كتاب رد فيه على أبي إسحاق الزجاج في معاني القرآن ، وكتاب (الحجة) تكلم فيه على مذاهب القراء السبعة الذين ثبتت قراءتهم في كتاب أبي بكر بن مجاهد ووجوهها في العربية واحتج لكل واحد منهم، و كتاب (العضدي) عمله للملك عضد الدولة كما ذكرنا سابقاً، وكتاب (العوامل)، وكتاب (المقصور والممدود)، وكتاب (التذكرة) وهو كتاب كبير تكلم فيه على معاني آيات من القرآن وأحاديث عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ومعاني أبيات من أشعار العرب ومسائل من النحو والتصريف، وكتاب (الإيضاح الشعري)، وكتاب (المسائل الحلبية) كما ذكرنا، و(المسائل القصريات)، و(المسائل البغداديات)، و(المسائل البصريات)، و(المسائل العسكرية)، و(المسائل الشيرازية)، وكتاب (نقض الهاذور)[١٥٧].

روى عن أبي بكر بن مجاهد، وعلي بن الحسين بن معدان، وأخذ عن أبي إسحاق الزجاج، وأبي بكر بن دريد، وأبي بكر بن السراج، وأبي الحسن علي بن سليمان الأخفش[١٥٨] .

وروى عنه القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي، وعلي بن محمد بن الحسن المالكي، وأبو الحسن محمد بن عبد الواحد، وأبو محمد الجوهري، وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن جعفر الخالع، وأبو القاسم الأزهري، وأحمد بن فارس الأديب المنبجي، وأبو الحسن الزعفراني [١٥٩].

توفي أبو علي الفارسي النحوي في يوم الأحد السابع عشر من شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين وثلاثمائة[١٦٠] .

٢٤. أحمد بن الحسين بن أحمد ابن علي بن محمد بن جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين بن علي بن أبي طالب(ت٣٧٨هـ)[١٦١]

أبو القاسم الحسيني الشريف العقيقي الدمشقي يعرف بالعقيقي نسبة إلى العقيق من ناحية المدينة، وكان من وجوه الأشراف بدمشق وأولي المراتب العالية والممدحين بها فقد مدحه أبو الفرج محمد بن أحمد الغساني الوأواء الدمشقي، وعبد الله بن محمد الخطابي الشاعر، له دار دفن فيه فيما لعد وحمام معروفين بالعقيقي بناحية باب البريد بدمشق، قدم إلى حلب وافدا على الأمير سيف الدولة، وكان مكرما له، محترما عنده[١٦٢]، سمع بحلب أبا عبد الله بن خالويه اللغوي، وسمع منه عبد العزيز بن محمد بن عبدويه الشيرازي[١٦٣]، وكانت وفاته بدمشق في جمادى الأولى، وأغلقت أبواب دمشق، ومشى في جنازته بكجور التركي والقواد والأشراف وجميع من في البلد، ودفن بالباب الصغير [١٦٤].

٢٥. أحمد بن منصور بن محمد، (ت٣٨٢هـ)[١٦٥]

وهو أبو العباس الشيرازي الحافظ الصوفي أحد الرحالة في طلب الحديث المكثرين من السماع والجمع حيث ورد نيسابور سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وأقام فيها سنين ثم خرج إلى هراة وبعدها دخل مرو، وجمع من الحديث ما لم يجمعه غيره، و دخل العراق ومنه الى الشام، ثم انصرف إلى شيراز، وصار في القبول عندهم بحيث يضرب به المثل، سمع بطرسوس أبا تراب محمد بن الحسين، وعند دخول دمشق حدث بها عن أحمد بن جعفر ابن سليمان القزاز الفسوي، والقاسم بن القاسم بن سيار السياري، والحسن بن أحمد بن المبارك الطوسي، وبندار بن يعقوب، والحسين بن عمران المروزي، وأبي جعفر محمد بن عبد الله الفرغاني، وأبي تراب محمد بن الحسين الطرسوسي ، والحسن بن عبد الرحمن بن خلاد، ومحمد بن عبد الله بن الجنيد، وأبي الحسين عبد الواحد بن الحباب، وعبد الله بن عدي الجرجاني، وأبي الحسين محمد بن أحمد بن محمد البغدادي[١٦٦].

روى عنه تمام الرازي، وأبو نصر محمد بن أحمد الإسماعيلي الجرجاني، وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عمرو الرحبي، وأبو علي الحسن بن حفص الأندلسي، وأبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمد بن سختويه الصوري، والحاكم أبو عبد الله الحافظ[١٦٧] .

توفي في شعبان سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة، وهو ابن ثمان وستين سنة[١٦٨] .

٢٦. أحمد بن محمد، أبو العباس النامي الداري المصيصي(ت٣٧٠هـ)[١٦٩]

شاعر مجيد من خواص شعراء سيف الدولة الحمداني وقريب من منزلة المتنبي عنده المقيمين بحلب في بابه، وكان فاضلا أديبا، عارفا بالأدب واللغة[١٧٠]، روى فيها عن أبي الحسن علي بن سليمان الأخفش، وأبي عبد الله الكرماني، وابن درستويه، وأبي بكر الصولي، وأبيه محمد المصيصي ، وإبراهيم بن عبد الرحيم العروضي ، وطحال، روى عنه أبو القاسم الحسين بن علي بن أبي أسامة الحلبي، وأبو الخطاب بن عون الحريري، وأبو الفرج الببغاء، والقاضي أبو طاهر صالح بن جعفر الهاشمي الحلبي، وأبو بكر الخالدي، وأبو الحسين أحمد بن علي بن أبي أسامة الحلبي[١٧١]، صنف كتاب سماه (المقنع)، ومن اشعاره يمدح سعد الدولة أبا المعالي شريف بن سيف الدولة:

"أغربتَ في كلِّ معنىً طيبٍ حسنٍ ... فليس ذكركَ في أرضٍ بمغتربِ

لو يكتبُ المجدُ أسماءَ الملوكِ إذاً ... أعطاكِ موضع "بسم الله" في الكتبِ"[١٧٢]

٢٧. خلف بن القاسم بن سهل(ت٣٩٣هـ)[١٧٣]

هو أبو القاسم الأزدي القرطبي الحافظ المعروف بابن الدباغ ولد سنة (٣٢٥هـ) كان حافظاً محدثاً محققاً مكثراً، جمع (مسند حديث مالك بن أنس) و(مسند حديث شعبة بن الحجاج) وصنف كتاباً في (الزهد) وجمع (أسماء المعروفين بالكنى من الصحابة والتابعين وسائر المحدثين) وكتاب (أقضية شريح) و(الخائفين) و (زهد بشر بن الحارث)[١٧٤] .

سمع بالأندلس أحمد بن يحيى بن زكرياء ابن الشامة، ثم رحل إلى المشرق سنة (٣٥٠هـ)، وسمع بمصر أبا الحسن محمد بن عثمان بن أبي التمام إمام الجامع، وأحمد بن محمد بن موسى الحضرمي، والحسن بن الخضر الأسيوطي، وأبا أحمد عبد الله بن محمد بن ناصح ابن المفسر، وحمزة بن محمد الكتاني، والحسن بن رشيق، وأبا بكر محمد بن الحارث الأطروش، وأبا بكر أحمد بن صالح بن عمر المقرئ البغدادي، وأبا الفضل يحيى بن الربيع بن محمد العبدي، وأبا علي سعيد بن عثمان بن السكن الحافظ[١٧٥]، وحج إلى بيت الله الحرام، فسمع بمكة أبا بكر أحمد بن محمد بن سهل الحداد، وأبا بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الموت، وسمع بدمشق أبا القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب، وأبا الميمون عبد الرحمن بن عمر بن راشد البجلي، وبحران أبا عروبة الحسين بن أبي معشر الحراني، وأبا الحسن علي بن الحسن بن علان، واخرون، وفي طريقه ما بين دمشق وحران اجتاز بحلب[١٧٦].

روى عنه أبو عمر يوسف بن محمد بن عبد البر الحافظ، وأبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني، وأبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن الفرضي، وأبو الفتح بن مسرور البلخي[١٧٧] ، وتوفي ليلة السبت الثالث عشر من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، ودفن يوم الأحد[١٧٨] .

**جدول بالنسبة المئوية للعلماء داخل حلب وخارج حلب**

| ت | المكان | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| 1 | خارج حلب | 27 | 82% |
| 2 | داخل حلب | 6 | 18% |
| 3 | المجموع | 33 | 100% |

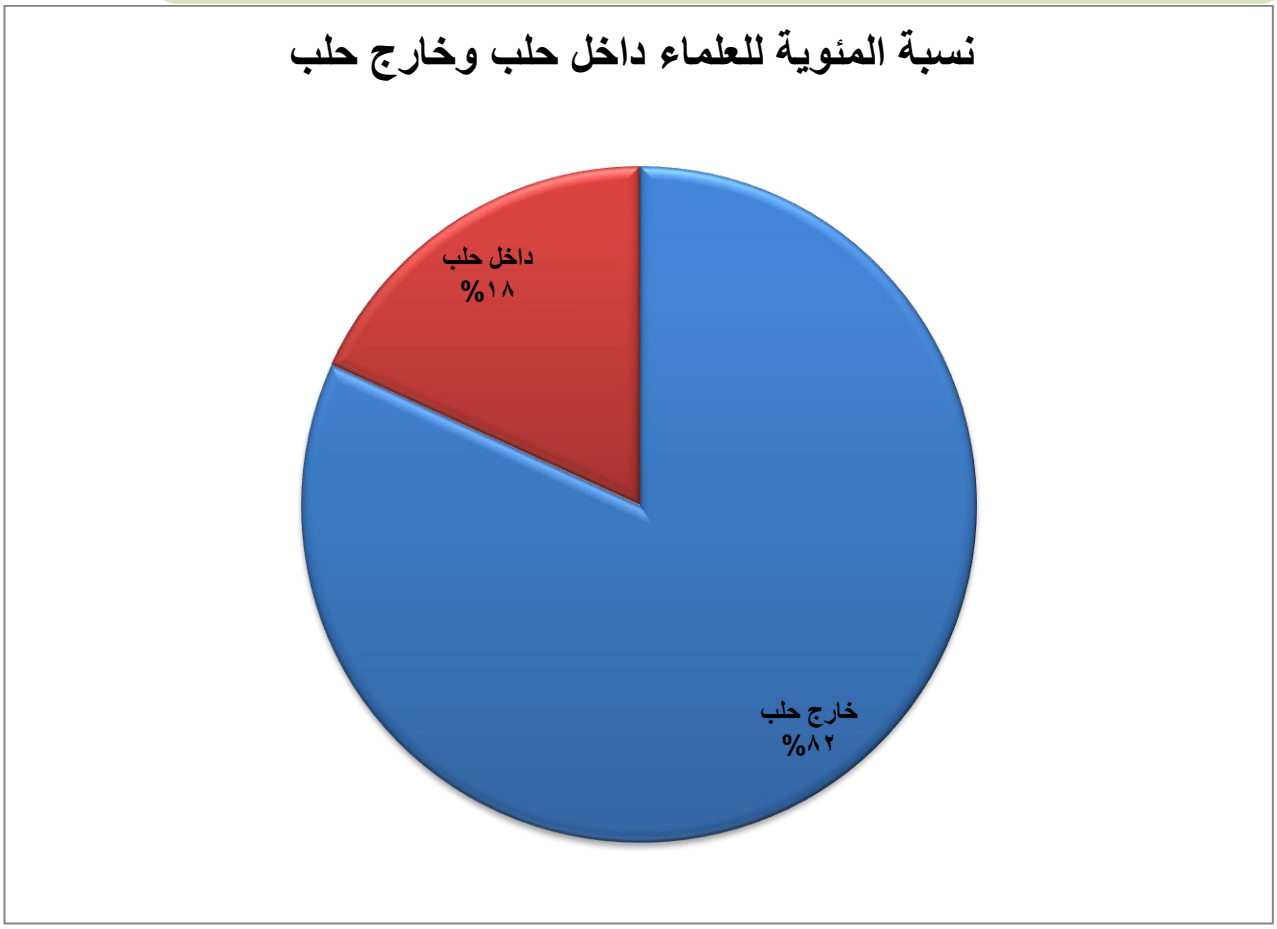


بناءً على نتائج الجدول والرسم البياني فان العلماء الوافدين الى حلب هم الاغلبية وهذا يبين دور الامراء الحمدانيين وخاصة الامير سيف الدولة في تشجيع واستقطاب العلماء والفقهاء والادباء.

**الخاتمة:**

يثبت البحث (**الإسهامات العلمية لأمراء الدولة الحمدانية -مدينة حلب انموذجاً-**) اثر امراء الدولة الحمدانية في جذب العلماء والفقهاء والمفكرين، حيث تبين لنا ان السياسة العلمية والدينية التي اتبعها امراء الحمدانيين وخاصة سيف الدولة لم تكن مجرد مظاهر شكلية بل كانت سياسة متأصلة في رؤيتهم لإدارة الدولة على اساس من العلوم الشرعية والفكر والادب مما يعزز حكمهم ويكسب رضى الخاصة والعامة.

لقد اظهرت نتائج تتبع التراجم في كتب التاريخ والتراجم التي تناولت تاريخ حلب للفترة الحمدانية ، ان عدد العلماء والادباء والشعراء الذين وفدوا الى حلب في عهدهم كان اغلبهم من خارج حلب جاؤوا اليها من مختلف الامصار الاسلامية كالعراق، وبلاد الشام، وخرسان، ومصر والحجاز ومعظم مناطق بلاد فارس حتى من بلاد الاندلس وغيرها بين فقيه ومحدث ومفسر واديب وشاعر

ومؤرخ، والدافع لهؤلاء العلماء في الاقامة في حلب دائمية او مؤقتة او المرور بها كان متنوعاً فمنهم من قصدها ليلتمس علماً عند شيوخها ومنهم من دخلها مادحاً للأمراء الحمدانيين ومنهم من جاء للجهاد في الثغور الشامية ضد الروم البيزنطي ومنهم من جاء تدريسا او القاءً للشعر في مجلس الامير سيف الدولة الذي كان يجتمع فيه الشعراء .

ولاشك ان هذه الحركة العلمية اثرت في ازدهار حلب ثقافياً وحضارياً في عهد الامراء الحمدانيين وجعلتها مركز جذب يعج بالمجالس العلمية والمناظرات التي كانت تحت رعاية مباشرة من الامراء الحمدانيين المعروفين بالكرم والسخاء بالعطاء كما نلاحظ ان جذب العلماء الى حلب كان له دور سياسي مهم في تثبيت صورة الامير الصالح المدافع عن الشريعة الاسلامية وهي صورة تضمن لهم مكانة عالية في قلوب الناس وتدعم حكمهم في وقت التي كانت تعاني منها الخلافة العباسية صراعات داخلية وخارجية واضطرابات تهدد الدولة ومن هنا يتبين لنا قيام امراء الحمدانيين باحتضان العلماء واكرامهم لم تكن فقط لخدمة الدين والعلم بل كانت ايضا جزء من سياستهم في بناء دولة قوية لمواجهة التحديات.

وبناء على ما سبق يمكن القول ان عصر الدولة الحمدانية في حلب والتي دامت قرابة ست عقود كانت مرحلة مهمة في تاريخ المدينة العلمي والفكري والثقافي، اسهمت في اثراء الحركة الفكرية والحياة العلمية وتحويل حلب الى مركز شعاع علمي في المشرق الاسلامي.

**الهوامش**

(١) الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨هـ)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تح: سعد يوسف محمود أبو عزيز واخرون، (القاهرة، المكتبة التوفيقية، 2006م)، ج٢٦، ص١٠٢.

(٢) ميّافارقين: أشهر مدينة بديار بكر تقع بين الجزيرة وأرمينية. ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ)، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م، ج٥، ص ٢٣٥.

(٣) ابن العديم، كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله العقيلي الحلبي (ت ٦٦٠)، بغية الطلب في تاريخ حلب، تح: المهدي عيد الرواضية، (لندن – إنجلترا، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي – مركز دراسات المخطوطات الإسلامية، ٢٠١٦ م)، ج١، ص٣٦٣.

(٤) ابن العديم، زبدة الحلب في تاريخ حلب، (بيروت – لبنان، دار الكتب العلمية، ١٩٩٦م)، ص٦٧.

(٥) الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت ٧٦٤هـ)، الوافي بالوفيات، تح: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، (بيروت، دار إحياء التراث، ٢٠٠٠م)، ج٢، ص٩٣.

(٦) ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تح: إحسان عباس، (بيروت، دار صادر، ١٩٠٠م)، ج٣، ص٤٠١.

(٧) الأماسي، محمد بن قاسم بن يعقوب الحنفي، محيي الدين، ابن الخطيب قاسم (ت ٩٤٠هـ)، روض الأخيار المنتخب من ربيع الأبرار، (حلب، دار القلم العربي، ١٤٢٣هـ)، ص٤٢٦.

(٨) الذهبي، سير أعلام النبلاء، تح: شعيب الأرناؤوط، (ط٣، لبنان، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥م)، ج١٦، ص١٨٧-١٨٨.

(٩) سير اعلام النبلاء، ج١٦، ص١٨٧.

(١٠) البداية والنهاية، تح: عبد القادر الأرناؤوط واخرون، (ط٣، دمشق، دار ابن كثير، ٢٠١٣م)، ج١٢، ص٢٤٤.

(١١) يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، تح: مفيد محمد قميحة، (بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية، ١٩٨٣م)، ج١، ص٣٧.

(١٢) حسن الامين، دائرة المعارف الاسلامية الشيعية، (ط٦، بيروت- لبنان، دار التعارف للمطبوعات، ٢٠٠٢م)، ج١١، ص٢٦٤.

(١٣) أبو الفداء، عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب (ت ٧٣٢هـ)، المختصر في أخبار البشر، (القاهرة، المطبعة الحسينية المصرية)، ج٢، ص١٠٧.

(١٤) اليافعي، أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان (ت ٧٦٨هـ)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، (بيروت – لبنان، دار الكتب العلمية، ١٩٩٧م)، ج٢، ص٢٧١.

(١٥) الذهبي، العبر في خبر من غبر، تح: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، (بيروت، دار الكتب العلمية)، ج٢، ٩٨.

(١٦) ابن العديم، زبدة حلب، ص٩١.

(١٧) ابن الاثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري (ت ٦٣٠هـ)، الكامل في التاريخ، تح: عمر عبد السلام تدمري، (بيروت – لبنان، دار الكتاب العربي، ١٩٩٧م)، ج٧، ص٢٨٥-ص٢٨٦.

(١٨) زبدة حلب، ص١٠١.

(١٩) الأنطاكي، يحيى بن سعيد بن يحيى (ت ٤٥٨هـ)، تاريخ الأنطاكي المعروف بصلة تاريخ أوتيخاء، تح: عمر عبد السلام تدمري، (طرابلس- لبنان، جروس برس، 1990م)، ص١٩٦.

(٢٠) ابن العديم، زبدة حلب، ص٩٩.

(٢١) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج٧، ص٤٤٦.

(٢٢) ابن العديم، زبدة حلب، ص١٠٣.

(٢٣) يحيى بن سعيد، تاريخ الأنطاكي، ص١٨٧.

(٢٤) العماد الاصبهاني، عماد الدين أبو حامد محمد بن محمد (المتوفى ٥٩٧هـ)، البستان الجامع لجميع تواريخ أهل الزمان، تح: عمر عبد السلام تدمري، (بيروت – لبنان، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، ٢٠٠٢م)، ص٢٧٣؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٣، ص٤٠٦.

(٢٥) ابن العديم، البغية، ج١٠، ص٣٨٠.

(٢٦) زبدة الحلب، ص١٠٥.

(٢٧) هو العزيز بالله أبو المنصور نزار بن المعزّ معد بن المنصور اسماعيل بن محمد بن المهدي العلوي الفاطمي الخليفة بمصر مولده بالمهدية في محرم سنة ٣٤٤هـ وولي العهد بمصر في ربيع الآخر سنة ٣٦٥هـ ، كان محبا لأهل العلم والفضل، وكان حسن الخلق أديبا يقول الشعر قريبا من الناس واسع الملك جميل السياسة يكره سفك الدماء كثير الحلم والعفو، محبا للصيد وكان يتأنق في الطعام ويكثر منه وبلغت نفقته على مائدته في كل يوم ثلاثة آلاف دينار مصرية، توفي ببلدة بلبيس في شهر رمضان سنة ٣٨٦هـ ومدة خلافته إحدى وعشرين سنة وولي بعده ابنه الحاكم بأمر الله. البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، ابن عذاري المراكشي، أبو عبد الله محمد بن محمد (ت نحو ٦٩٥هـ)، تح: ج. س. كولان، إ. ليفي بروفنسال، دار الثقافة، بيروت – لبنان، ١٩٨٣ م، ط٣، ج١، ص٢٢٩؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٥، ص١٦٧؛ اليافعي، مرآة الجنان، ج٢، ص٣٢٣.

(٢٨) الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ)، الأعلام، (ط١٥، بيروت، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م)، ج٣، ص٩٦.

(٢٩) ابن العديم، زبدة الحلب، ص١٠٩.

(٣٠) ذكر ابن العديم انه لؤلؤ كان يعرف بلؤلؤ الحجراجي، ويعرف بذلك لأنه كان مولى حجراج، أحد غلمان سيف الدولة، فأخذه منه وسماه لؤلؤ الكبير. وكان عاقلاً محباً للعدل، شهماً وظهرت منه في بعض غزوات سيف الدولة شهامة، فتقدم على جماعة رفقته من السيفية والسعدية. زبدة الحلب، ص١١١.

(٣١) كُرْد عَلي، محمد بن عبد الرزاق بن محمَّد، (ت ١٣٧٢هـ)، خطط الشام، (ط٣، دمشق، مكتبة النوري، ١٩٨٣م)، ص٢٢١.

(٣٢) ابن العديم، البغية، ج١٠، ص٦١٢؛ الذهبي، العبر، ج٢، ص٤٨؛ صلاح الدين، محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر (ت ٧٦٤هـ)، فوات الوفيات، تح: إحسان عباس، (بيروت، دار صادر، 1973م)، ج١، ص١٢٢؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٧، ص٢٤٨.

(٣٣) ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي (٥٧١هـ)، تاريخ مدينة دمشق، وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها، (لبنان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٥م)، ج٥، ص٢٣٩.

(٣٤) البغية، ج١٠، ص١٦٦.

(٣٥) المازندراني، محمد بن علي بن شهراشوب السروي (ت٥٨٨هـ)، مناقب آل ابي طالب، تح: يوسف البقاعي، (ط٢، بيروت– لبنان، دار الاضواء، ١٩٩١م)، ج٤، ص١٣٤.

(٣٦) ابن العديم، البغية، ج٣، ص١٩٩.

(٣٧) كحالة، عمر رضا ، معجم المؤلفين، (بيروت، مكتبة المثنى)، ج٢، ص١٩٤.

(٣٨) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٨، ص١٣٩.

(٣٩) ياقوت الحموي، معجم الأدباء، تح: إحسان عباس، (بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٣م)، ج٢، ص٥٢٦.

(٤٠) ابن العديم، البغية، ج٢، ص٢٤٤- ص٢٤٥.

(٤١) ابن العديم، البغية، ج٢، ص٢٤٤.

(٤٢) وليد بن أحمد الحسين الزبيري واخرون، الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة، (مانشستر – بريطانيا، مجلة الحكمة، ٢٠٠٣م)، ج١، ص٢٢٧.

(٤٣) عبد العزيز الكتاني، ابن أحمد بن محمد بن علي التميمي أبو محمد الدمشقي (ت ٤٦٦هـ)، ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، تح: عبد الله أحمد سليمان الحمد، (الرياض، دار العاصمة، 1409ه)، ص١٢١.

(٤٤) ابن العديم، البغية، ج٥، ص٣٠٠-ص٣١٠؛ ابن عبد الهادي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (ت ٧٤٤ه)، طبقات علماء الحديث، تح: أكرم البوشي، إبراهيم الزيبق، (ط٢، بيروت – لبنان، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٦ م)، ج٣، ص١٤٢.

(٤٥) الذهبي، تذكرة الحفاظ، (بيروت–لبنان، دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م)، ج٣، ص١٠٨.

(٤٦) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٦، ص٢٩٦.

(٤٧) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج١٣، ص١٠- ص١١؛ أبو الطيب المنصوري، نايف بن صلاح بن علي، الدليل المغني لشيوخ الإمام أبي الحسن الدارقطني، تح: سعد بن عبد الله الحميد وحسن مقبولي الأهدل، (المملكة العربية السعودية، دار الكيان للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م)، ص١٧١.

(٤٨) الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، تح: بشار عواد معروف، (بيروت، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٢ م)، ج٨، ص٢١٣؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٢، ص٣٠٦؛ سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ج١٧، ص٥٤٥.

(٤٩) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١١، ص٢٩٢.

(٥٠) ابن العديم، البغية، ج٦، ص٦٢٥.

(٥١) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٢٦، ص٣٩٥.

(٥٢) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج١٥، ص٢٧٧.

(٥٣) ابن العديم، البغية، ج٣، ص٢٣٠.

(٥٤) ابن العديم، البغية، ج٣، ص٢٣١.

(٥٥) ابن العديم، البغية، ج٢، ص٤١٩-ص٤٢٠.

(٥٦) ابن عبد الهادي، طبقات علماء الحديث، ج٣، ص٣٨.

(٥٧) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٧١، ص٢٥٤.

(٥٨) ابن جميع الصيداوي، أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن جُمَيْع الغساني الصيداوي (ت ٤٠٢هـ)، معجم الشيوخ، تح: عمر عبد السلام تدمري، (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ)، ص٢٦٩.

(٥٩) ابن العديم، البغية، ج٧، ص٥٠٤.

(٦٠) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج١٧، ص٦٧.

(٦١) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج٣، ص٥١.

(٦٢) ابن عبد الهادي، طبقات علماء الحديث، ج٣، ص٥٠.

(٦٣) ابن العديم، البغية، ج٨، ص٣١٧؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٢، ص٢٠٠.

(٦٤) البغية، ج٨، ص٣٢٠.

(٦٥) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٩، ص٤٩٤.

(٦٦) ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ)، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، تح: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٢م)، ج١٤، ص١١٥؛ ابن عبد الهادي، طبقات علماء الحديث، ج٣، ص٩٥.

(٦٧) ابن العديم، البغية، ج٢، ص٢٠٤.

(٦٨) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٥، ص٣٠٩- ص٣١٠.

(٦٩) ابن أبي يعلى، أبو الحسين محمد (ت ٥٢٦هـ)، طبقات الحنابلة، تح: محمد حامد الفقي، (القاهرة، مطبعة السنة المحمدية، ١٩٥٢م)، ج٢، ص٧.

(٧٠) ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٢و ص٢٠٣.

(٧١) سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ج١٧، ص٣١٧.

(٧٢) ابن العديم، البغية، ج٥، ص٣٤٩.

(٧٣) ابن العديم، البغية، ج٥، ص٣٥٠.

(٧٤) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج١٣، ص٣٠.

(٧٥) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٨، ص٢٩.

(٧٦) محسن الأمين، بن عبد الكريم بن علي (ت ١٩٥٢ م)، أعيان الشيعة، تح، حسن الأمين، (ط ٥، بيروت، دار التعارف للمطبوعات، ١٩٨٣م)، ج ٦، ص١٠٦.

(٧٧) ابن العديم، البغية، ج٦، ص٤١.

(٧٨) يحيى بن سعيد، تاريخ الأنطاكي، ص٨٦؛ ابن العديم، زبدة حلب، ص٧٤.

(٧٩) ابن العديم، البغية، ج٦، ص٤٧.

(٨٠) ابن العديم، البغية، ج٢، ص٦٤.

(٨١) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٥، ص١٦٤- ص١٦٩.

(٨٢) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٧١، ص٧٧.

(٨٣) ابن الجوزي، المنتظم، ج١٤، ص١٦٣.

(٨٤) المقريزي، تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي (ت ٨٤٥هـ)، المقفى الكبير، تح: محمد اليعلاوي، (بيروت – لبنان، دار الغرب الاسلامي، ٢٠٠٦ م)، ج١، ص٢٢٣ – ص٢٣٢.

(٨٥) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٦، ص٢٠٨- ص ٢١٦.

(٨٦) ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٢، ص٢٢٣.

(٨٧) ابن فضل الله العمري، شهاب الدين أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي (ت ٧٤٩هـ)، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، (أبو ظبي، المجمع الثقافي، ١٤٢٣هـ)، ج١٥، ص٦٣.

(٨٨) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج١، ص١٢٢.
(٨٩) ابن العديم، البغية، ج١٠، ص١٤١.
(٩٠) عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، ج٩، ص١٧٣.
(٩١) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٥٢، ص٢٤٩.
(٩٢) ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي الدارمي البُستي (ت ٣٥٤هـ)، مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، تح: مرزوق على ابراهيم، (المنصورة، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ،١٩٩١م)، ص١٣.
(٩٣) ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٢، ص٢٢٧.
(٩٤) ابن العديم، البغية، ج١٠، ص٤٣٨.
(٩٥) أبي معاوية مازن بن عبد الرحمن البحصلي البيروتي، تاريخ نيسابور، (بيروت – لبنان، دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٧هـ)، ص٢٠٨.
(٩٦) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٧٢، ص١٤٥-ص١٤٧.
(٩٧) ابن العديم، البغية، ج٢، ص٤٣٥.
(٩٨) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٧١، ص٢٦٨- ص٢٦٩.
(٩٩) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٢٦، ص٩٥.
(١٠٠) ابن العديم، البغية، ج١٠، ص٥٨٣.
(١٠١) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٥٧، ص١٠٤- ص١٠٦.
(١٠٢) صلاح الدين، فوات الوفيات، ج٤، ص٩٩.
(١٠٣) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج١، ص٣٢٨، ج٦، ص١٩٩.
(١٠٤) ابن بسام الشنتريني، أبو الحسن علي (ت ٥٤٢هـ)، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، تح: إحسان عباس، (ليبيا، الدار العربية للكتاب، 1979م)، ج٧، ص٢٠٨.
(١٠٥) الثعالبي، يتيمة الدهر، ج٢، ص٢٨٨.
(١٠٦) ابن العديم، البغية، ج١٠، ص٨٩.
(١٠٧) أبو عبد الرحمن السلمي، محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري (ت ٤١٢هـ)، طبقات الصوفية، أبو عبد الرحمن السلمي (ت ٤١٢هـ)، تح: مصطفى عبد القادر عطا، (بيروت، دار الكتب العلمية ،١٩٩٨م)، ص٣٣٥.
(١٠٨) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٥٢، ص٤٣٧.
(١٠٩) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٣، ص١٧٤؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٣، ص٥١.
(١١٠) ابن العديم، البغية، ج٩، ص٤٦٣.
(١١١) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٠، ص٢٦٩؛ سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ج١٧، ص٤٣٥.
(١١٢) ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج٣، ص١٣٤٣.
(١١٣) ابن العديم، البغية، ج٩، ص٤٦٤.

(١١٤) ابن العديم، البغية، ج١٠، ص٣٣٨.
(١١٥) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٣، ص١٨٩.
(١١٦) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٤٠، ص٢٤- ص٢٥.
(١١٧) ابن الجوزي، المنتظم، ج١٣، ص٢٥٠.
(١١٨) ابن العديم، البغية، ج٦، ص٣٨١- ص٣٢١.
(١١٩) البيروتي، أبي معاوية مازن بن عبد الرحمن البحصلي ، تاريخ نيسابور، (بيروت – لبنان، دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٧هـ)، ص٢٣٤.
(١٢٠) سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ج١٧، ص٤٨١.
(١٢١) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٨، ص٢٣٩.
(١٢٢) ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٢، ص٢٧٩.
(١٢٣) اليافعي، مرآة الجنان، ج٢، ص٢٨٦؛ ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، حققه: محمود الأرناؤوط، (دمشق – بيروت، دار ابن كثير، ١٩٨٦م)، ج٤، ٣٤٤.
(١٢٤) ابن العديم، البغية، ج٣، ص١٨٦.
(١٢٥) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٢٦، ص٢٤٢.
(١٢٦) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٦، ص٣٧.
(١٢٧) ابن العديم، البغية، ج١٠، ص٥٠٥.
(١٢٨) مجهول (توفي بعد ٣٧٢هـ)، حدود العالم من المشرق الى المغرب، تح: السيد يوسف الهادي، (القاهرة، الدار الثقافية للنشر، ١٤٢٣هـ)، ص١٣.
(١٢٩) البغية، ج١، ص١٩٢، ص٢١٥، ص٢٤٢.
(١٣٠) ابن العديم، البغية، ج٥، ص٥٥١- ص٥٥٤.
(١٣١)الزبيدي أبو بكر، محمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الأندلسي الإشبيلي (ت ٣٧٩هـ)، طبقات النحويين واللغويين، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، (ط٢، القاهرة، دار المعارف)، ص١١٩.
(١٣٢) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٨، ص٣١٦- ص٣١٧.
(١٣٣) ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٢، ص٢٩٩.
(١٣٤) ابن الجوزي، المنتظم، ج١٤، ص٢٦٤؛ سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ج١٧، ص٥٢٤؛ ابن الساعي، علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله أبو طالب (ت ٦٧٤هـ)، الدر الثمين في أسماء المصنفين، تح: أحمد شوقي بنبين ومحمد سعيد حنشي، (تونس، دار الغرب الاسلامي، ٢٠٠٩م)، ص٣٣٢؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٤، ص٣٣٩.
(١٣٥) ابن العديم، البغية، ج٧، ص٤٨٠- ص٤٨٥.
(١٣٦) البيروتي، تاريخ نيسابور، ص٤٤٩.
(١٣٧) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج١٧، ص٣١.

(١٣٨) ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج٣، ص١٢٧١.
(١٣٩) سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ج١٨، ص٣١.
(١٤٠) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٧، ص٣٤٥؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٦، ص٤٣٨.
(١٤١) ابن العديم، البغية، ج١٠، ص٥٨.
(١٤٢) تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تح: الدكتور أبو القاسم إمامي، (ط٢، طهران، دار سروش للطباعة والنشر، ٢٠٠٢م)، ج٧، ص٣٩.
(١٤٣) ابن العديم، زبدة حلب، ص٩١.
(١٤٤) ابن العديم، البغية، ج٢، ص١٢٢- ص ١٢٤.
(١٤٥) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٥، ص١٧٤- ص١٧٥.
(١٤٦) عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، ج١، ص٢٠٥.
(١٤٧) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٧١، ص٨٧ – ص٩٠.
(١٤٨) ابن عبد الهادي، طبقات علماء الحديث، ج٣، ص١٩٠- ص٩١.
(١٤٩) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج٣، ص١٣٧.
(١٥٠) ابن العديم، البغية، ج١٠، ص٥٨٥.
(١٥١) جمال الدين القفطي، أبو الحسن علي بن يوسف بن إبراهيم الشيباني (ت ٦٤٦هـ)، إخبار العلماء بأخبار الحكماء، تح: إبراهيم شمس الدين، (بيروت – لبنان، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٥م)، ص١٨٠؛ الزركلي، الأعلام، ج٤، ص٢٥٣.
(١٥٢) عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، ج١٤، ص٢٧.
(١٥٣) أبو المحاسن التنوخي، المفضل بن محمد بن مسعر المعري (ت ٤٤٢هـ)، تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم، تح: الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو.، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة، ١٩٩٢م، ط٢، ص٢٦- ص٢٧؛ ابن العديم، البغية، ج٥، ص٣١٠- ص٣٢٢.
(١٥٤) ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٢، ص٣٢١.
(١٥٥) ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج٢، ص٨١١.
(١٥٦) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٨، ص٢١٧.
(١٥٧) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٣٠، ص٢٧٠.
(١٥٨) أبو البركات الأنباري، كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري (ت ٥٧٧هـ)، نزهة الألباء في طبقات الأدباء، تح: إبراهيم السامرائي، (ط٣، الزرقاء – الأردن، مكتبة المنار، ١٩٨٥م)، ص٢٣٢.
(١٥٩) ابن الجوزي، المنتظم، ج١٤، ص٣٢٤- ص٣٢٥.
(١٦٠) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج٧، ص٤١٧؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١١، ص٢٩٢.
(١٦١) ابن العديم، البغية، ج٢، ص٥٨؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٢٦، ص٦١٩؛ ابن تغري بردي، أبو المحاسن جمال الدين يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي (ت ٨٧٤هـ)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، (مصر، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب)، ج٤، ص١٥٣.

(١٦٢) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٧١، ص٧٠.
(١٦٣) ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٢، ص٢٩٨.
(١٦٤) سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ج١٨، ص٣١.
(١٦٥) ابن العديم، البغية، ج، ص١٦٨.
(١٦٦) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٦، ص٢٨- ص٢٩.
(١٦٧) ابن عبد الهادي، طبقات علماء الحديث، ج٣، ص٢٠٣.
(١٦٨) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج٣، ص١٤٣؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٨، ص١٢٢.
(١٦٩) ابن العديم، البغية، ج٣، ص٨٨؛ ابن الوردي، زين الدين عمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن أبي الفوارس، أبو حفص المعري الكندي (ت ٧٤٩هـ)، تاريخ ابن الوردي، (لبنان- بيروت، دار الكتب العلمية)، ج١، ص٣١٢.
(١٧٠) ابن النديم، أبو الفرج محمد بن إسحاق (ت ٣٨٠هـ)، الفهرست، أعده للنشر، أيمن فؤاد سيد، (ط٢، لندن – إنجلترا، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي – مركز دراسات المخطوطات الإسلامية، ٢٠١٤ م)، ج١، ص٥٤٢؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٨، ص٦٥.
(١٧١) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٧، ص٣١٠.
(١٧٢) ابو اسحاق الحصري، إبراهيم بن علي بن تميم الأنصاري (ت ٤٥٣هـ)، نور الطرف ونور الظرف، (بيروت- لبنان، مؤسسة الرسالة ناشرون، ١٩٩٦م)، ص٥.
(١٧٣) ابن العديم، البغية، ج٧، ص٤٤٥- ص٤٥١.
(١٧٤) ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (٤٦٣هـ)، الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى، تح: عبد الله مرحول السوالمة، (الرياض – المملكة العربية السعودية، دار ابن تيمية للنشر والتوزيع والإعلام، ١٩٨٥م)، ج١، ص٣٠.
(١٧٥) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج١٧، ص١٣.
(١٧٦) سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ج١٨، ص١٤٤.
(١٧٧) ابن عبد الهادي، طبقات علماء الحديث، ج١٣، ص٢٢٤- ص٢٢٥.
(١٧٨) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج٣، ص١٥٣؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١٣، ص٢٢٦.

## المصادر والمراجع

### أولاً- المصادر:


•ابن أبي يعلى، أبو الحسين محمد (ت ٥٢٦هـ).
١. طبقات الحنابلة، تح: محمد حامد الفقي، (القاهرة، مطبعة السنة المحمدية، ١٩٥٢م).
•ابن الاثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري (ت ٦٣٠هـ).
٢. الكامل في التاريخ، تح: عمر عبد السلام تدمري، (بيروت – لبنان، دار الكتاب العربي، ١٩٩٧م).
•ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ).

٣. المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، تح: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٢م).
•ابن الساعي، علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله أبو طالب (ت ٦٧٤هـ).
٤. الدر الثمين في أسماء المصنفين، تح: أحمد شوقي بنبين ومحمد سعيد حنشي، (تونس، دار الغرب الاسلامي، ٢٠٠٩م).
•ابن العديم، كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله العقيلي الحلبي (ت ٦٦٠).
٥. بغية الطلب في تاريخ حلب، تح: المهدي عيد الرواضية، (لندن – إنجلترا، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي – مركز دراسات المخطوطات الإسلامية، ٢٠١٦ م).
٦. زبدة الحلب في تاريخ حلب، (بيروت – لبنان، دار الكتب العلمية، ١٩٩٦م).
•ابن النديم، أبو الفرج محمد بن إسحاق (ت ٣٨٠هـ).
٧. الفهرست، أعده للنشر، أيمن فؤاد سيد، (ط٢، لندن – إنجلترا، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي – مركز دراسات المخطوطات الإسلامية، ٢٠١٤ م،).
•ابن الوردي، زين الدين عمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن أبي الفوارس، أبو حفص المعري الكندي (ت ٧٤٩هـ).
٨. تاريخ ابن الوردي، (لبنان– بيروت، دار الكتب العلمية).
•ابن بسام الشنتريني، أبو الحسن علي (ت ٥٤٢هـ).
٩. الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، تح: إحسان عباس، (ليبيا، الدار العربية للكتاب، ١٩٧٩م).
•ابن تغري بردي، أبو المحاسن جمال الدين يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي (ت ٨٧٤هـ).
١٠. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، (مصر، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب).
•ابن جميع الصيداوي، أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن جُمَيْع الغساني الصيداوي (ت ٤٠٢هـ).
١١. معجم الشيوخ، تح: عمر عبد السلام تدمري، (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ).
•ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي الدارمي البُستي (ت ٣٥٤هـ).
١٢. مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، تح: مرزوق على ابراهيم، (المنصورة، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ،١٩٩١م).
•ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ).
١٣. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تح: إحسان عباس، (بيروت، دار صادر، ١٩٠٠م).
•ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (٤٦٣هـ).
١٤. الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى، تح: عبد الله مرحول السوالمة، (الرياض – المملكة العربية السعودية، دار ابن تيمية للنشر والتوزيع والإعلام، ١٩٨٥م).
•ابن عبد الهادي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (ت ٧٤٤هـ).

١٥. طبقات علماء الحديث، تح: أكرم البوشي، إبراهيم الزيبق، (ط٢، بيروت – لبنان، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٦ م).
•ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي (٥٧١هـ).
١٦. تاريخ مدينة دمشق، وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها، (لبنان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٥م).
•ابن فضل الله العمري، شهاب الدين أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي (ت ٧٤٩هـ).
١٧. مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، (أبو ظبي، المجمع الثقافي، ١٤٢٣هـ).
•ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوّ بن درع القرشي البصروي ثم الدمشقيّ (٧٧٤ هـ).
١٨. البداية والنهاية، تح: عبد القادر الأرناؤوط واخرون، (ط٣، دمشق، دار ابن كثير، ٢٠١٣م).
•ابن مسكويه، أبو علي الرازي (ت ٤٢١هـ).
١٩. تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تح: الدكتور أبو القاسم إمامي، (ط٢، طهران، دار سروش للطباعة والنشر، ٢٠٠٢م).
•ابو اسحاق الحصري، إبراهيم بن علي بن تميم الأنصاري (ت ٤٥٣هـ).
٢٠. نور الطرف ونور الظرف، (بيروت– لبنان، مؤسسة الرسالة ناشرون، ١٩٩٦م).
•أبو البركات الأنباري، كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري (ت ٥٧٧هـ).
٢١. نزهة الألباء في طبقات الأدباء، تح: إبراهيم السامرائي، (ط٣، الزرقاء – الأردن، مكتبة المنار، ١٩٨٥م).
•أبو الطيب المنصوري، نايف بن صلاح بن علي.
٢٢. الدليل المغني لشيوخ الإمام أبي الحسن الدارقطني، تح: سعد بن عبد الله الحميد وحسن مقبولي الأهدل، (المملكة العربية السعودية، دار الكيان للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م).
•أبو الفداء، عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب (ت ٧٣٢هـ).
٢٣. المختصر في أخبار البشر، (القاهرة، المطبعة الحسينية المصرية).
•أبو المحاسن التنوخي، المفضل بن محمد بن مسعر المعري (ت ٤٤٢هـ).
٢٤. تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم، تح: الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، (ط٢، القاهرة، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ١٩٩٢م).
•أبو عبد الرحمن السلمي، محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري (ت ٤١٢هـ).
٢٥. طبقات الصوفية، تح: مصطفى عبد القادر عطا، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م).
•الأماسي، محمد بن قاسم بن يعقوب الحنفي، محيي الدين، ابن الخطيب قاسم (ت ٩٤٠هـ).
٢٦. روض الأخيار المنتخب من ربيع الأبرار، (حلب، دار القلم العربي، ١٤٢٣هـ).
•الأنطاكي، يحيى بن سعيد بن يحيى (ت ٤٥٨هـ).
٢٧. تاريخ الأنطاكي المعروف بصلة تاريخ أوتيخاء، تح: عمر عبد السلام تدمري، (طرابلس– لبنان، جروس برس، ١٩٩٠م).
•البيروتي، أبي معاوية مازن بن عبد الرحمن البحصلي .

٢٨. تاريخ نيسابور، (بيروت – لبنان، دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٧هـ).
•الثعالبي، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور (ت ٤٢٩هـ).
٢٩. يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، تح: مفيد محمد قميحة، (بيروت–لبنان، دار الكتب العلمية، ١٩٨٣م).
•جمال الدين القفطي، أبو الحسن علي بن يوسف بن إبراهيم الشيباني (ت ٦٤٦هـ).
٣٠. إخبار العلماء بأخبار الحكماء، تح: إبراهيم شمس الدين، (بيروت – لبنان، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٥م).
•الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣هـ).
٣١. تاريخ بغداد، تح: بشار عواد معروف، (بيروت، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٢ م).
•الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨هـ).
٣٢. العبر في خبر من غبر، تح: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، (بيروت، دار الكتب العلمية).
٣٣. تذكرة الحفاظ، (بيروت–لبنان، دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م).
٣٤. سير أعلام النبلاء، تح: شعيب الأرناؤوط، (ط٣، لبنان، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥م).
٣٥. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تح: سعد يوسف محمود أبو عزيز واخرون، (القاهرة، المكتبة التوفيقية، ٢٠٠٦م).
•الزبيدي أبو بكر، محمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الأندلسي الإشبيلي (ت ٣٧٩هـ).
٣٦. طبقات النحويين واللغويين، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، (ط٢، القاهرة، دار المعارف).
•الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت ٧٦٤هـ).
٣٧. الوافي بالوفيات، تح: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، (بيروت، دار إحياء التراث، ٢٠٠٠م).
•صلاح الدين، محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر (ت ٧٦٤هـ).
٣٨. فوات الوفيات، تح: إحسان عباس، (بيروت، دار صادر، ١٩٧٣م).
•عبد العزيز الكتاني، ابن أحمد بن محمد بن علي التميمي أبو محمد الدمشقي (ت ٤٦٦هـ).
٣٩. ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، تح: عبد الله أحمد سليمان الحمد، (الرياض، دار العاصمة، ١٤٠٩هـ).
•العماد الاصبهاني، عماد الدين أبو حامد محمد بن محمد (المتوفى ٥٩٧هـ).
٤٠. البستان الجامع لجميع تواريخ أهل الزمان، تح: عمر عبد السلام تدمري، (بيروت – لبنان، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، ٢٠٠٢م).
•المازندراني، محمد بن علي بن شهراشوب السروي (ت٥٨٨هـ).
٤١. مناقب آل ابي طالب، تح: يوسف البقاعي، (ط٢، بيروت– لبنان، دار الاضواء، ١٩٩١م).
•مجهول (توفي بعد ٣٧٢هـ).
٤٢. حدود العالم من المشرق الى المغرب، تح: السيد يوسف الهادي، (القاهرة، الدار الثقافية للنشر، ١٤٢٣هـ).
•المقريزي، تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي (ت ٨٤٥هـ).
٤٣. المقفى الكبير، تح: محمد اليعلاوي، (بيروت – لبنان، دار الغرب الاسلامي، ٢٠٠٦ م).
•اليافعي، أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان (ت ٧٦٨هـ).

٤٤. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، (بيروت – لبنان، دار الكتب العلمية، ١٩٩٧م).
•ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ).
٤٥. معجم الأدباء، تح: إحسان عباس، (بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٣م).
٤٦. معجم البلدان، (ط٢، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥ م).

**ثانياً- المراجع:**

•ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ).
١. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تح: محمود الأرناؤوط، (دمشق – بيروت، دار ابن كثير، ١٩٨٦م).
•الامين، حسن،
٢. دائرة المعارف الاسلامية الشيعية، (ط٦، بيروت– لبنان، دار التعارف للمطبوعات، ٢٠٠٢م).
•الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ).
٣. الأعلام، (ط١٥، بيروت، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م،).
•كحالة، عمر رضا.
٤. معجم المؤلفين، (بيروت، مكتبة المثنى).
•كُرْد عَلي، محمد بن عبد الرزاق بن محمَّد، (ت ١٣٧٢هـ).
٥. خطط الشام، (ط٣، دمشق، مكتبة النوري، ١٩٨٣م).
•محسن الأمين، بن عبد الكريم بن علي (ت ١٩٥٢ م).
٦. أعيان الشيعة، تح، حسن الأمين، (ط ٥، بيروت، دار التعارف للمطبوعات، ١٩٨٣م).
•وليد بن أحمد الحسين الزبيري واخرون
٧. الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة، (مانشستر – بريطانيا، مجلة الحكمة، ٢٠٠٣م).

**Sources and References**

**First - Sources:**

•Ibn Abi Ya'la, Abu al-Husayn Muhammad (d. 526 AH.(
.١Tabaqat al-Hanabila, ed. Muhammad Hamid al-Fiqi (Cairo: Matba'at al-Sunna al-Muhammadiyya, 1952 CE.(
•Ibn al-Athir, Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karam Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim ibn Abd al-Wahid al-Shaybani al-Jazari (d. 630 AH.(
.٢Al-Kamil fi al-Tarikh, ed. Umar Abd al-Salam Tadmurī (Beirut, Lebanon: Dar al-Kitab al-Arabi, 1997 CE.(
•Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad (d. 597 AH.(
.٣Al-Muntazam fi Tarikh al-Umam wa al-Muluk, ed. Muhammad Abd al-Qadir Atta and Mustafa Abd al-Qadir Atta (Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1992 CE.(
•Ibn al-Sa'i, Ali ibn Anjab ibn Uthman ibn Abd Allah Abu Talib (d. 674 AH). 4. Al-Durr al-Thamin fi Asma' al-Musannifin (The Precious Pearl in the Names of

Authors), ed. Ahmad Shawqi Binbin and Muhammad Sa'id Hanashi (Tunis: Dar al-Gharb al-Islami, 2009.(

•Ibn al-'Adim, Kamal al-Din 'Umar ibn Ahmad ibn Hibat Allah al-'Uqayli al-Halabi (d. 660 AH.(

٥.Bughyat al-Talab fi Tarikh Halab (The Desire of the Seeker in the History of Aleppo), ed. al-Mahdi 'Eid al-Rawadiyah (London, England: Al-Furqan Islamic Heritage Foundation - Center for Islamic Manuscript Studies, 2016.(

٦.Zubdat al-Halab fi Tarikh Halab (The Essence of Aleppo in the History of Aleppo) (Beirut, Lebanon: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1996.(

•Ibn al-Nadim, Abu al-Faraj Muhammad ibn Ishaq (d. 380 AH.(

٧.Al-Fihrist (The Index), prepared for publication by Ayman Fu'ad Sayyid (2nd ed., London, England: Al-Furqan Islamic Heritage Foundation - Center for Islamic Manuscript Studies, 2014). • Ibn al-Wardi, Zayn al-Din Umar ibn Muzaffar ibn Umar ibn Muhammad ibn Abi al-Fawaris, Abu Hafs al-Ma'arri al-Kindi (d. 749 AH.(

٨.Tarikh Ibn al-Wardi (Lebanon - Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya.(

•Ibn Bassam al-Shantarini, Abu al-Hasan Ali (d. 542 AH.(

٩.Al-Dhakhira fi Mahasin Ahl al-Jazira (The Treasury of the Virtues of the People of the Peninsula), ed. Ihsan Abbas (Libya: Al-Dar al-'Arabiyya lil-Kitab, 1979 CE.(

•Ibn Taghri Bardi, Abu al-Mahasin Jamal al-Din Yusuf ibn Taghri Bardi ibn Abdullah al-Zahiri al-Hanafi (d. 874 AH.(

١٠.Al-Nujum al-Zahira fi Muluk Misr wa al-Qahira (Egypt: Ministry of Culture and National Guidance, Dar al-Kutub.(

•Ibn Jami' al-Saydawi, Abu al-Husayn Muhammad ibn Ahmad ibn Abd al-Rahman ibn Yahya ibn Jami' al-Ghassani al-Saydawi (d. 402 AH). 11. Mu'jam al-Shuyukh (Dictionary of Scholars), ed. Omar Abdul Salam Tadmurī (1st ed., Beirut: Mu'assasat al-Risālah, 1405 AH.(

•Ibn Hibban, Abu Hatim Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad ibn Hibban ibn Mu'adh ibn Ma'bad, al-Tamimi al-Darimi al-Busti (d. 354 AH.(

١٢.Mashahir Ulama' al-Amsar wa A'lam Fuqaha' al-Aqtar (Famous Scholars of the Cities and Notable Jurists of the Regions), ed. Marzuq Ali Ibrahim (Mansoura: Dar al-Wafa' for Printing, Publishing and Distribution, 1991 CE.(

•Ibn Khallikan, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim ibn Abi Bakr al-Barmaki al-Irbili (d. 681 AH.(

١٣.Wafayat al-A'yan wa Anba' Abna' al-Zaman (Obituaries of Notable Figures and News of the Sons of the Age), ed. Ihsan Abbas (Beirut: Dar Sader, 1900 CE.(

•Ibn Abd al-Barr, Abu Umar Yusuf ibn Abd Allah ibn Abd al-Barr al-Numari al-Qurtubi (d. 463 AH). 14. Al-Istighna' fi Ma'rifat al-Mashhurin min Hamlat al-'Ilm bi al-Kuna (The Dispensation for Knowing the Famous Scholars by Their Nicknames), ed. Abdullah Marhul al-Sawalamah (Riyadh, Saudi Arabia: Dar Ibn Taymiyyah for Publishing, Distribution, and Media, 1985.(

•Ibn Abd al-Hadi, Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Abd al-Hadi al-Dimashqi al-Salihi (d. 744 AH.(
* .١٥Tabaqat Ulama al-Hadith* (Biographical Dictionary of Hadith Scholars), ed. Akram al-Boushi and Ibrahim al-Zaybaq (2nd ed., Beirut, Lebanon: Al-Risalah Foundation, 1996.(
•Ibn Asakir, Abu al-Qasim Ali ibn al-Hasan ibn Hibat Allah ibn Abdullah al-Shafi'i (d. 571AH.(
* .١٦Tarikh Madinat Dimashq* (History of Damascus), mentioning its virtues and naming those who settled there from among the virtuous or passed through its environs from among its visitors and inhabitants (Lebanon: Dar al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, 1995.(
•Ibn Fadl Allah al-Umari, Shihab al-Din Ahmad ibn Yahya ibn Fadl Allah al-Qurashi al-Adawi (d. 749 AH.(
* .١٧Masalik al-Absar fi Mamalik al-Amsar* (Abu Dhabi: Cultural Foundation, 1423 AH.(
•Ibn Kathir, Ismail ibn Umar ibn Kathir ibn Daw ibn Dar' al-Qurashi al-Basrawi, then al-Dimashqi (d. 774 AH). 18. Al-Bidaya wa'l-Nihaya (The Beginning and the End), ed. Abd al-Qadir al-Arna'ut et al. (3rd ed., Damascus: Dar Ibn Kathir, 2013.(

•Ibn Miskawayh, Abu Ali al-Razi (d. 421 AH.(
.١٩Tajarib al-Umam wa Ta'aqib al-Himam (The Experiences of Nations and the Succession of Aspirations), ed. Dr. Abu al-Qasim Imami (2nd ed., Tehran: Dar Soroush for Printing and Publishing, 2002.(
•Abu Ishaq al-Husri, Ibrahim ibn Ali ibn Tamim al-Ansari (d. 453 AH.(
.٢٠Nur al-Taraf wa Nur al-Zarf (The Light of the Eye and the Light of Elegance), (Beirut, Lebanon: Al-Risalah Publishers, 1996.(

•Abu al-Barakat al-Anbari, Kamal al-Din Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Ubayd Allah al-Ansari (d. 577 AH.(

.٢١Nuzhat al-Alba' fi Tabaqat al-Udaba' (The Delight of the Intelligent in the Classes of Writers), ed. Ibrahim al-Samarrai (3rd ed., Zarqa, Jordan: Maktabat al-Manar, 1985). • Abu al-Tayyib al-Mansuri, Nayef bin Salah bin Ali.

.٢٢Al-Dalil al-Mughni li-Shuyukh al-Imam Abi al-Hasan al-Daraqutni, ed. Saad bin Abdullah al-Hamid and Hassan Maqbuli al-Ahdal, (Kingdom of Saudi Arabia, Dar al-Kayan for Printing, Publishing and Distribution, 2007.(
•Abu al-Fida, Imad al-Din Ismail bin Ali bin Mahmud bin Muhammad bin Omar bin Shahanshah bin Ayyub (d. 732 AH.(
.٢٣Al-Mukhtasar fi Akhbar al-Bashar, (Cairo, Al-Husayniyya al-Misriyya Press.(

•Abu al-Mahasin al-Tanukhi, al-Mufaddal bin Muhammad bin Mus'ar al-Ma'arri (d. 442 AH.(

.٢٤Tarikh al-'Ulama' al-Nahwiyyin min al-Basriyyin wa al-Kufiyyin wa Ghayrihi, ed. Dr. Abd al-Fattah Muhammad al-Hilu, (2nd ed., Cairo, Hajar for Printing, Publishing, Distribution and Advertising, 1992). • Abu Abd al-Rahman al-Sulami, Muhammad

ibn al-Husayn ibn Muhammad ibn Musa ibn Khalid ibn Salim al-Naysaburi (d. 412 AH.(
.٢٥Tabaqat al-Sufiyya, ed. Mustafa Abd al-Qadir Atta (Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1998.(
•Al-Amasi, Muhammad ibn Qasim ibn Yaqub al-Hanafi, Muhyi al-Din, Ibn al-Khatib Qasim (d. 940 AH.(
.٢٦Rawd al-Akhyar al-Muntakhab min Rabi' al-Abrar (Aleppo: Dar al-Qalam al-Arabi, 1423 AH.(
•Al-Antaki, Yahya ibn Sa'id ibn Yahya (d. 458 AH.(
.٢٧Tarikh al-Antaki, known as Silat Tarikh Utikha, ed. Umar Abd al-Salam Tadmur (Tripoli, Lebanon: Jarous Press, 1990.(
•Al-Bayruti, Abu Mu'awiya Mazin ibn Abd al-Rahman al-Bahsali. 28. Tarikh Nishapur (Beirut, Lebanon: Dar al-Bashair al-Islamiyya, 1427 AH.(
•Al-Tha'alibi, Abd al-Malik ibn Muhammad ibn Isma'il Abu Mansur (d. 429 AH.(
.٢٩Yatimat al-Dahr fi Mahasin Ahl al-'Asr (The Unique Pearl of the Age in the Virtues of the People of the Time), ed. Mufid Muhammad Qumayha (Beirut, Lebanon: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, 1983 CE.(
•Jamal al-Din al-Qifti, Abu al-Hasan Ali ibn Yusuf ibn Ibrahim al-Shaybani (d. 646 AH.(
.٣٠Ikhbar al-'Ulama' bi-Akhbar al-Hukama' (Informing the Scholars of the Stories of the Wise), ed. Ibrahim Shams al-Din (Beirut, Lebanon: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, 2005 CE.(
•Al-Khatib al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmad ibn Ali ibn Thabit (d. 463 AH.(
.٣١Tarikh Baghdad (History of Baghdad), ed. Bashar Awad Ma'ruf (Beirut: Dar al-Gharb al-Islami, 2002 CE). • Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz (d. 748 AH.(
.٣٢Al-Ibar fi Khabar man Ghabar, ed. Abu Hajar Muhammad al-Sa'id ibn Basyuni Zaghlul (Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya.(
.٣٣Tadhkirat al-Huffaz (Beirut, Lebanon: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1998.(
.٣٤Siyar A'lam al-Nubala', ed. Shu'ayb al-Arna'ut (3rd ed., Lebanon: Mu'assasat al-Risalah, 1985.(
.٣٥Tarikh al-Islam wa Wafayat al-Mashahir wa al-A'lam, ed. Sa'd Yusuf Mahmud Abu Aziz et al. (Cairo: al-Maktabah al-Tawfiqiyya, 2006.(
•Al-Zubaydi, Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan ibn Ubayd Allah ibn Madhhij al-Andalusi al-Ishbili (d. 379 AH.(
.٣٦Tabaqat al-Nahwiyyin wa al-Lughawiyyin, ed. Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim (2nd ed., Cairo: Dar al-Ma'arif). • Al-Safadi, Salah al-Din Khalil ibn Aybak ibn Abdullah (d. 764 AH.(
.٣٧Al-Wafi bi'l-Wafayat, ed. Ahmad al-Arna'ut and Turki Mustafa (Beirut: Dar Ihya' al-Turath, 2000 CE.(
•Salah al-Din, Muhammad ibn Shakir ibn Ahmad ibn Abd al-Rahman ibn Shakir ibn Harun ibn Shakir (d. 764 AH.(
.٣٨Fawwat al-Wafayat, ed. Ihsan Abbas (Beirut: Dar Sader, 1973 CE.(
•Abd al-Aziz al-Kattani, Ibn Ahmad ibn Muhammad ibn Ali al-Tamimi Abu Muhammad al-Dimashqi (d. 466 AH.(

.٣٩Dhayl Tarikh Mawlid al-Ulama' wa Wafayatihim, ed. Abdullah Ahmad Sulaiman al-Hamad (Riyadh: Dar al-Asimah, 1409 AH.(
•Al-Imad al-Isfahani, Imad al-Din Abu Hamid Muhammad ibn Muhammad (d. 597 AH). 40. Al-Bustan al-Jami' li-Jami' Tawarikh Ahl al-Zaman, ed. Omar Abdul Salam Tadmurī (Beirut, Lebanon: Al-Maktabah al-'Asriyyah li-l-Tiba'ah wa-l-Nashr, 2002.(
•Al-Mazandarani, Muhammad ibn Ali ibn Shahrashub al-Sarawi (d. 588 AH.(

.٤١Manaqib Aal Abi Talib, ed. Yusuf al-Biqa'i (2nd ed., Beirut, Lebanon: Dar al-Adwa', 1991.(

•Anonymous (died after 372 AH.(

.٤٢Hudud al-'Alam min al-Mashriq ila al-Maghrib, ed. Sayyid Yusuf al-Hadi (Cairo: Al-Dar al-Thaqafiyyah lil-Nashr, 1423 AH.(

•Al-Maqrizi, Taqi al-Din Ahmad ibn Ali ibn Abdul Qadir, Abu al-Abbas al-Husayni al-'Ubaydi (d. 845 AH.(

.٤٣Al-Muqaffa al-Kabir, ed. Muhammad al-Ya'lawi (Beirut, Lebanon: Dar al-Gharb al-Islami, 2006). •Al-Yafi’i, Abu Muhammad Afif al-Din Abdullah ibn As’ad ibn Ali ibn Sulayman (d. 768 AH.(
.٤٤Mir'at al-Jinan wa 'Ibrat al-Yaqzan fi Ma'rifat Ma Ya'tabar min Hawadith al-Zaman (Beirut, Lebanon: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, 1997.(

•Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abu 'Abd Allah Yaqut ibn 'Abd Allah al-Rumi (d. 626 AH.(

.٤٥Mu'jam al-Udaba', ed. Ihsan 'Abbas (Beirut: Dar al-Gharb al-Islami, 1993.(

.٤٦Mu'jam al-Buldan (2nd ed.: Dar Sader, Beirut, 1995.(

Second - References:

•Ibn al-'Imad al-Hanbali, 'Abd al-Hayy ibn Ahmad ibn Muhammad ibn al-'Imad al-'Akri al-Hanbali (d. 1089 AH.(

.١Shadharat al-Dhahab fi Akhbar man Dhahab, ed. Mahmud al-Arna'ut (Damascus - Beirut: Dar Ibn Kathir, 1986). • Al-Amin, Hassan،

.٢The Shi'a Islamic Encyclopedia (6th ed., Beirut, Lebanon: Dar al-Ta'aruf for Publications, 2002.(

•Al-Zarkali, Khayr al-Din ibn Mahmud ibn Muhammad ibn Ali ibn Faris al-Dimashqi (d. 1396 AH.(

.٣Al-A'lam (15th ed., Beirut: Dar al-'Ilm lil-Malayin, 2002.(

•Kahhala, Umar Rida.
.٤Mu'jam al-Mu'allifin (Beirut: Maktabat al-Muthanna.(
•Kurd Ali, Muhammad ibn Abd al-Razzaq ibn Muhammad (d. 1372 AH.(
.٥Khitat al-Sham (3rd ed., Damascus: Maktabat al-Nuri, 1983.(
•Muhsin al-Amin, ibn Abd al-Karim ibn Ali (d. 1952.(
.٦A'yan al-Shi'a, ed. Hassan al-Amin (5th ed., Beirut: Dar al-Ta'aruf for Publications, 1983). • Walid bin Ahmed Al-Hussein Al-Zubairi and others
.٧The Concise Encyclopedia of Biographies of Imams of Interpretation, Recitation, Grammar and Language (Manchester - Britain, Al-Hikmah Magazine, 2003 AD.(